

تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعليم النحو في مدرسة المتوسطة
المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري

البحث الجامعي

إعداد:

عطية الفضلية

رقم القيد: ٢٢٠١٠٤١١٠٠٥١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٢٦

تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعليم النحو في مدرسة المتوسطة
المعارف الإسلامية الأولى بسنغاساري

خطة البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعة في قسم تعليم اللغة العربية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

عطية الفضلية

رقم القيد: ٢٢٠١٠٤١١٠٠٥١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٢٦

استهلل

مَنْ تَبَحَّرَ فِي النَّحْوِ اهْتَدَى إِلَى كُلِّ الْعُلُومِ

(إمام الشافعي)

وَالنَّحْوُ أَوَّلَى أَوَّلًا أَنْ يُعْلَمَ # إِذَا الْكَلَامُ دُونَهُ لَنْ يُفْهَمَا

(الشيخ شرف الدين يحيى العمريطي)

اهراء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي المحترمين:

أبي الكريم أغوس حسين وأمي الكريمة سيتي عائدة

اللهم يسر جميع أمورهما واغفرلهما وارحمهما كما ربياني صغيرا

شكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيد العرب والعجم وعلى اله وأصحابه ذوي الكرام, أما بعد.

أشكر شكرا إلى الله عز وجل على نعمة القوة والصحة والفرصة حتى قد انتهيت من البحث الجامعي بالموضوع "تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعليم النحو في مدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري". وقد انتهيت كتابة هذا البحث الجامعي ولا يمكن اتمامه بدون مساعدة الآخر، ولذلك تقدم الباحثة الشكر إلى:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلف نور ديبانا الماجستير، مدير جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج محمد واليد الماجستير عميد كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور احمد مبلغ الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الدكتورة مملوءة الحسنة الماجستير، المشرفة التي قد ارشدتني لإكمال هذا

البحث الجامعي من البداية إلى النهاية وأقول جزيل الشكر إلى جميع الأساتيد

والأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية الذين قد علمني وصبرا على جهلي.

٥. والدا الباحثة التي دعائهما وتربيتهما ظاهرا وباطنا نالت الباحثة ما تمننت اللهم اغفر

لهما وارحمهما كما ربياني صغيرا.

٦. رئيس مدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري وجميع أسرة المدرسة

الذين منحوا الباحثة الإذن والفرصة لإجراء البحث في هذه المؤسسة التعليمية.

٧. ومدرسة اللغة العربية في المدرسة محلّ البحث الذي ساعد ووجّه ورافق الباحثة أثناء سير عملية البحث. فجزاه الله خيرًا على تعاونه، ومقترحاته، ومساعدته التي أسهمت في سير البحث بصورة جيدة ومنظمة.

٨. وجميع الطلاب الذين وافقوا على أن يكونوا عيّنةً للبحث وشاركوا بفعالية أثناء عملية التعلّم. فلهم جزيل الشكر على حماسهم، وتعاونهم، وروحهم الإيجابية خلال تنفيذ البحث.

٩. وزملاء الكفاح والدراسة الذين كانوا دائمًا مصدر دعم وتشجيع وتحفيز للباحثة طوال فترة الدراسة وحتى إعداد هذه الرسالة. فشكرًا لهم على مشاركتهم القصص والأفكار، وعلى تقوية بعضهم بعضًا في مواجهة مختلف التحديات أثناء إنجاز هذا البحث.

١٠. والأصدقاء المقرّبين للباحثة الذين رافقوها في مختلف الظروف، واستمعوا إلى شكواها، وقدموا لها الدعم والتشجيع، وساعدوها على الصبر والاستمرار حتى إتمام هذه الرسالة.

١١. وجميع الأطراف التي لم تستطع الباحثة ذكر أسمائها واحدًا فواحدًا، ممّن ساعدوا الباحثة بصورة مباشرة أو غير مباشرة في إعداد هذه الرسالة.

فلهم خالص الشكر والتقدير على كل أشكال المساعدة والدعاء والدعم والاهتمام التي قدّموها، ونسأل الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : عطية الفضلية

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٥١

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعليم النحو في مدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري

وافقت المشرفة على تقديمه أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي

المشرفة

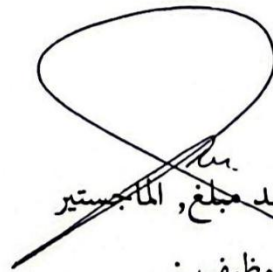
رئيس قسم تعليم اللغة العربية



د. مملوءة الحسنة, الماجستير

رقم التوظيف :

١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١



د. أحمد مبلغ, الماجستير

رقم التوظيف :

١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٠٣١٠٠٠٤

تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان "تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعليم النحو في مدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري" الذي قدمته الطالبة عطية الفضلية قد فحصته المشرفة ووافقت على تقديمه أمام مجلس المناقشة في ٢٥ يونيو ٢٠٢٦.

مجلس المناقشة :

المناقش الرئيسي

الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير

(.....)

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المناقش

هاشم أمر الله الماجستير

(.....)

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٥٠٤٢٠٢٣٢١١٠١٩

السكرتير

الدكتورة مملوءة الحسنه الماجستير

(.....)

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠



عميد كلية علمي العربية والتعليم

الأستاذ الدكتور محمد خالد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٨٢٣٠٠٠٠٣١٠٠٢



JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TESIS/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM : 220104110051
Nama : ATYATUL FIDLYA
Fakultas : ILMU TARBIAH DAN KEGURUAN
Jurusan : PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Dosen Pembimbing 1 : Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.
Dosen Pembimbing 2 :
Judul Skripsi/Tesis/Disertasi : تأثير استراتيجيات التدريس التبايني على نتائج تعلم النحو في مدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بمدينة سغاسري

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	03 September 2025	Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.	Pertemuan awal dengan outline proposal skripsi	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
2	18 September 2025	Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.	Bimbingan bab 1 (revisi rumusan masalah)	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
3	23 Oktober 2025	Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.	Pengumpulan bab 1 dan 2	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
4	03 November 2025	Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.	Revisi bab 1 dan 2 (penambahan teori dan melanjutkan bab 3)	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
5	12 November 2025	Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.	bab 3 ACC	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
6	01 Februari 2026	Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.	Konsultasi validitas instrumen	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
7	07 Februari 2026	Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.	Acc validitas instrumen	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
8	06 Mei 2026	Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.	Bimbingan bab 4	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
9	11 Mei 2026	Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.	Acc bab 4	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
10	15 Mei 2026	Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.	Konsultasi bab 5	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
11	19 Mei 2026	Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.	Penambahan pembahasan bab 5	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
12	22 Mei 2026	Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.	Acc bab 5	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
13	24 Mei 2026	Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.	Konsultasi bab 6	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
14	29 Mei 2026	Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.	Acc bab 6	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
15	02 Juni 2026	Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.	Konsultasi abstrack, kata pengantar, istilah, ihda'	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
16	09 Juni 2026	Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.	Acc abstract, keten pengantar, istilah, ihda'	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi

Telah disetujui
Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Desertasi

Dosen Pembimbing 2

Malang, _____
Dosen Pembimbing 1

Dr. MAMLUATUL HASANAH, M.Pd.

Kajur / Kasprodi,

إقرار اصلاحة البحث

أنا الموفة ادناه, وبياناتي كالاتي :

الاسم : عطية الفضلية

رقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٥١ :

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعليم النحو في مدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفي شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان: تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعليم النحو في مدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري. حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على الشرفه أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الاصة ولا ييجبرني أحد على ذلك.

مالانج,

صاحبة الإقرار



مستخلص البحث

الفضلية, عطية. ٢٠٢٦. تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعليم النحو في مدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري. البحث الجامعي. قسم تعليم اللغة العربية, كلية علوم التربية والتعليم, جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرفة: الدكتورة مملوءة الحسنة الماجستر.

الكلمات الإشارة: التدريس التبادلي، نتائج التعليم، النحو، تعليم اللغة العربية.

يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعليم النحو لدى الطلاب. جاءت خلفية هذا البحث بسبب انخفاض نتائج تعلم الطلاب في مادة النحو، حيث لا تزال عملية التعلم متمركزة حول المعلم، مما يجعل الطلاب سلبيين ويميلون إلى حفظ القواعد دون فهم تطبيقها.

استخدم هذا البحث المنهج الكمي بنوع البحث شبه التجريبي. وكان مجتمع البحث طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري، وتكونت عينة البحث من الفصل التجريبي والفصل الضابط، حيث بلغ عدد الطلاب في كل فصل ٣٥ طالبًا. وتم جمع البيانات من خلال الاختبار، والملاحظة، والتوثيق. كما تم اختبار أداة البحث من خلال اختبار الصدق بواسطة المحكمين واختبار الصدق التجريبي واختبار الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا، حيث بلغت النتيجة ٠,٨١١، مما يدل على أن أداة البحث تتمتع بدرجة جيدة من الثبات. وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار الطيفية، واختبار التجانس، واختبار (Independent Sample T-Test).

أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي كان أعلى من الفصل الضابط، حيث بلغ ٨٤,٦ في الفصل التجريبي و٧٣,٤ في الفصل الضابط. كما أظهرت نتائج اختبار (Independent Sample T-Test) أن قيمة الدلالة بلغت ٠,٠٠٠ > ٠,٠٥، مما يعني قبول الفرضية البديلة (Ha) ورفض الفرضية الصفرية (Ho). وبذلك يمكن الاستنتاج أن استراتيجية التدريس التبادلي لها تأثير على نتائج تعليم النحو لدى الطلاب.

Abstract

Fidlya, Atyatul. 2026. The Effect of Reciprocal Teaching Strategy on Nahwu Learning Outcomes at MTs Almaarif 01 Singosari. Undergraduate Thesis. Arabic Language Education Department, Faculty of Tarbiyah and Teacher Training, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: Dr. Mamlu'atul Hasanah, M.Pd.

Keywords: Reciprocal Teaching, Nahwu Learning Outcomes, Arabic Language Learning.

This study aims to determine the effect of the Reciprocal Teaching strategy on students' nahwu learning outcomes. The background of this study is the low learning outcomes in nahwu subjects, where the learning process is still teacher-centered, causing students to be passive and tend to memorize grammatical rules without understanding their application.

This study employed a quantitative approach with a quasi-experimental research design. The population of this study was eighth-grade students at MTs Almaarif 01 Singosari. The sample consisted of an experimental class and a control class, with 35 students in each class. Data were collected through tests, observations, and documentation. The research instrument was tested using validity testing by an expert lecturer, empirical validity testing, and reliability testing, with a Cronbach's Alpha result of 0.811, indicating that the research instrument is reliable. The data were analyzed using the normality test, homogeneity test, and Independent Sample T-Test.

The results showed that the mean post-test score of the experimental class was higher than that of the control class, with 84.6 for the experimental class and 73.4 for the control class. The results of the Independent Sample T-Test showed a significance value of $0.000 < 0.05$, which means that the alternative hypothesis (H_a) was accepted and the null hypothesis (H_o) was rejected. Therefore, it can be concluded that the Reciprocal Teaching strategy has an effect on students' nahwu learning outcomes.

Abstrak

Fidlya, Atyatul. 2026. Pengaruh Strategi Reciprocal Teaching Terhadap Hasil Pembelajaran Nahwu di MTs Alma'arif 01 Singosari. Skripsi. Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Mamluatul Hasanah, M. Pd.

Kata Kunci: Reciprocal Teaching, hasil pembelajaran nahwu, pembelajaran Bahasa Arab.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pengaruh strategi Reciprocal Teaching terhadap hasil pembelajaran nahwu siswa. Penelitian ini dilatarbelakangi oleh rendahnya hasil belajar siswa pada pembelajaran nahwu karena pembelajaran masih berpusat pada guru sehingga siswa cenderung pasif dan hanya menghafal kaidah tanpa memahami penerapannya

Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan jenis penelitian quasi experimental design. Populasi dalam penelitian ini adalah siswa kelas VIII di MTs Almaarif 01 Singosari. Sampel penelitian terdiri dari kelas eksperimen dan kelas kontrol yang masing-masing berjumlah 35 siswa. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui tes, observasi, dan dokumentasi. Instrumen penelitian diuji menggunakan uji validitas oleh dosen ahli dan validitas empiris serta uji reliabilitas dengan hasil Cronbach's Alpha sebesar 0,811 yang menunjukkan bahwa instrumen penelitian reliabel. Data penelitian dianalisis menggunakan uji normalitas, uji homogenitas, dan uji Independent Sample T-Test.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa rata-rata nilai posttest kelas eksperimen lebih tinggi dibandingkan kelas kontrol, yaitu sebesar 84,6 pada kelas eksperimen dan 73,4 pada kelas kontrol. Hasil uji Independent Sample T-Test menunjukkan nilai signifikansi sebesar $0,000 < 0,05$ sehingga H_a diterima dan H_o ditolak. Dengan demikian, dapat disimpulkan bahwa strategi Reciprocal Teaching berpengaruh terhadap hasil pembelajaran nahwu siswa.

محتويات البحث

ج	استهلال.....
د	اهداء
هـ	شكر والتقدير.....
ز	موافقة المشرف
ط	إقرار اصلاة البحث
ك	مستخلص البحث باللغة العربية
١	الإطار العام والدراسات السابقة
١	أ. المقدمة.....
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث.....
٥	د. فروض البحث
٥	هـ. أهمية البحث
٦	و. حدود البحث
٧	ز. تحديد المصطلحات
٨	ز. الدراسات السابقة
١٣	الفصل الثاني
١٣	الإطار النظري.....
١٣	المبحث الاول : تعليم علم النحو
١٣	١. مفهوم علم النحو

٢. أنواع الجمل في النحو	١٣
٣. كفاءة تعليم النحو	١٦
٤. أهداف تعليم النحو	١٧
المبحث الثاني : نتائج التعلم	١٩
١. مفهوم نتائج التعلم وجوانبها	١٩
٢. مؤشرات نتائج تعلم النحو	٢٠
المبحث الثالث : استراتيجيات التدريس التبادلي	٢١
١. مفهوم استراتيجيات التدريس التبادلي	٢١
٢. إجراءات تطبيق استراتيجيات التدريس التبادلي	٢٣
٣. العلاقة بين استراتيجيات التدريس التبادلي ونتائج تعلم النحو	٢٤
الفصل الثالث	٢٦
منهجية البحث	٢٦
أ. مدخل البحث ونوعه	٢٦
ب. متغيرات البحث	٢٦
ج. مجتمع البحث وعينته ومعاينته	٢٧
د. البيانات ومصادرها	٢٧
هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته	٢٨
و. صدق البيانات وثباتها	٢٩
ز. أسلوب تحليل البيانات	٣١
الفصل الرابع	٣٦
عرض البيانات وتحليلها	٣٦

١. الموضوع الأول: تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي في مدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري	٣٦
٢. الموضوع الثاني: تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعلم النحو في مدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري	٣٩
١. اختبار متطلبات البيانات	٤٠
٢. اختبار الفرضيات	٤٦
الفصل الخامس	٥٠
مناقشة نتائج البحث	٥٠
تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج التعلم النحو في نتائج تعلم النحو في مدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري	٥٠
الفصل السادس	٥٦
الخاتمة	٥٦
١. ملخص	٥٦
٢. التوصيات	٥٧
٣. المقترحات	٥٨
اقتراحات للبحث المستقبلي	٥٨
مراجع	٥٩
ملاحق	٦٢

جداول

جدول ١.١ الدراسات السابقة	١١
جدول ٢.١	١٣
جدول ١.٢ أمثلة الجمل الاسمية مع تحليل تراكييها النحوية.....	١٥
جدول ٢.٢ أمثلة الخبر غير المفرد.....	١٦
جدول ٣.٢ أمثلة الجمل الفعلية.....	١٧
جدول ١.٣ البيانات الأساسية	٢٩
جدول ١.٤ نتائج اختبار الصدق	٤٢
جدول ٢.٤ نتائج اختبار الثبات	٤٣
جدول ٣.٤ بيانات نتائج الاختبار القبلي (PRE-TEST) والاختبار البعدي (POST-TES).....	٤٤
جدول ٤.٤ نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	٤٨
جدول ٥.٤ نتائج اختبار التوزيع الطبيعي.....	٤٩
جدول ٦.٤ نتائج اختبار التناجس	٥٠
جدول ٧.٤ نتائج اختبار العينات المستقلة	٥١

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

يلعب إتقان قواعد النحو دوراً أساسياً في دعم المهارات الشاملة للغة العربية. من خلال فهم النحو، يمكن للطلاب التعرف على بنية الكلمات ووظيفتها في الجمل حتى يتمكنوا من قراءة النصوص العربية وكتابتها وتفسيرها بشكل صحيح. وهذا يتماشى مع KMA رقم ٤٥٠ لعام ٢٠٢٤، الذي يؤكد على أهمية التعليم الهادف والسياقي في تشكيل شخصية الطلاب وكفاءتهم. إن فهم بنية اللغة العربية ليس للأغراض الأكاديمية فحسب، بل أيضاً لتعميق تعاليم الإسلام، التي تنبع من النصوص العربية. لذلك، فإن النحو هو أحد الركائز الأساسية في تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية لأنه يفتح الباب أمام المعرفة الدينية الأصيلة والعميقة.^١

من الناحية النظرية، لا يهدف تعلم النحو إلى الحفاظ على دقة بنية اللغة فحسب، بل يهدف أيضاً إلى تطوير مهارات التفكير التحليلي والتأملي لدى الطلاب فيما يتعلق بمعنى ووظيفة اللغة نفسها. وفقاً لريفياندا أن إبراهيم مصطفى من أحد المصلحين في مجال النحو قام بإجراء تغييرات جوهرية على بنية ومصطلحات وأساليب تدريس قواعد اللغة العربية. من خلال عمله ”إحياء النحو“، انتقد تعقيد نظام النحو الكلاسيكي، الذي كان يعتبر نظرياً للغاية وموجهاً نحو حفظ القواعد. وشدد على أهمية فهم العلاقة بين الكلمات في الجملة من أجل فهم المعنى ككل.^٢

¹ “KMA No. 450 Tahun 2024 - Pedoman Implementasi Kurikulum Pada Madrasah_ayomadrasah (1).Pdf,” n.d.

² C. A. Rifiananda, M. A., Aliudin, A., Ridwan, F., & Saputra, “Analisis Pemikiran Ibrahim Musthafa dalam Perkembangan Ilmu Nahwu: Analisis Kritis dan Epistemologis” 4, no. 2 (2025): 389–404.

في تاريخ تطوّر اللغة العربية، نشأ علم النحو بوصفه محاولة للحفاظ على سلامة اللغة العربية من الخطأ، ولا سيما بعد اتّساع رقعة الدولة الإسلامية وحدوث الاحتكاك بين الناطقين بالعربية وغير الناطقين بها. ومع تطوّره، أصبح علم النحو أحد الفروع الأساسية في علوم اللغة العربية؛ لما له من دور مهمّ في فهم تراكيب الجمل من الناحية النحوية.^٣ ومن خلال إتقان علم النحو، يستطيع المتعلّم فهم معاني الجمل فهما صحيحا، وتحسين قدرته على القراءة والكتابة بشكل سليم، وتجنّب الأخطاء في استعمال اللغة العربية.^٤

وعلى الرغم من هذه الأهمية البالغة، فإنّ علم النحو في التطبيق العملي غالبا ما يعدّ صعبا لدى المتعلّمين. وقد أظهرت دراسة أجراها سيراج الدين أنّ ٨٠٪ من الطلاب يمتلكون خلفية ضعيفة في علم النحو، ولا يستطيعون فهم كثير من مصطلحاته.^٥ وتؤدّي هذه الحالة إلى عرقلة تحقيق الكفاءات المتقدّمة. كما أنّ ضعف إتقان مصطلحات النحو يُصعّب على الطلاب ربط المفاهيم بالتطبيقات، مما يعيق التطوّر الأمثل لقدرتهم على تحليل تراكيب الجمل وفق قواعد اللغة العربية. تتطلب مؤشرات نجاح تعلّم النحو استراتيجيات تعلّم لا تقتصر فاعليتها المعرفية على كونها تشاركية وتعاونية فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى تعزيز الفهم العميق والتطبيق العملي. وكما أشار ريتشاردز ورودجرز (Richards & Rodgers)، فإنّ استراتيجيات التعلّم تشكّل جسرا يربط بين الإتقان النظري والمهارات التطبيقية. إن العرض النظريّ الذي يركّز على الحفظ دون ربطه مباشرة بنصوص ذات معنى يؤدّي إلى سطحيّة فهم الطلاب وانفصالهم عن سياق الاستعمال.^٦ ولهذا السبب، تعتمد الباحثة استراتيجية التدريس التبادلي بوصفها نهجا تعليميا

³ Anwar Abd Rahman, "Sejarah Ilmu Nahwu Dan Perkembangannya," *Adabiyah X*, no. 35 (2010): 98–109.

⁴ Hafidhotur Rohmah and Muhammad Afifudin Dimyathi, "Kontribusi Ilmu Nahwu Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab Yang Lebih Baik," *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2024): 120–21.

⁵ Al-riyadah Journal For Researches and Scientific Activities, "رشاعل ادعلا," no. September (2024): 1–23.

^٦ أحمد عز العفاف السجاد، "تأثير التعلم الإكتشافي لبرونر ونونان في تعليم النحو في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة جومبانج"، ٢٠٢٥.

يسهم في تحسين فهم الطلاب لتعليم النحو، ويجعل تحقيق مؤشرات نجاحه أكثر فاعلية.

يعدّ التدريس التبادليّ استراتيجية تعليم تعاونيّ استخدمت في البداية لتحسين مهارات القراءة، وتعتمد على مناقشات فعّالة تتضمن أربعة أنشطة رئيسية، هي: التلخيص، وطرح الأسئلة، والتنبؤ، والتوضيح. وقد استحدثت هذه الاستراتيجية لأول مرة على يد أنيماري سوليفان بالينكسار (Annemarie Sullivan Palincsar) وآن ل. براون (Ann L. Brown) عام ١٩٨٤م. وتستند هذه الاستراتيجية إلى الاعتقاد بأن القراءة الناجحة لا تقتصر على التعرّف على الكلمات فحسب، بل تشمل أيضا استراتيجيات الفهم. ومن ناحية أخرى، يميل بعض المعلّمين إلى شرح النصوص شرحا مباشرا، مما يجعل الطلاب أكثر سلبية ولا ينمي لديهم مهارات ما وراء المعرفة. ونتيجة لذلك، يفتقر الطلاب من حيث لا يشعرون إلى استراتيجيات تمكّنهم من مراقبة فهمهم.^٧

طوّرا بالينكسار وبراون (Palincsar & Brown) استراتيجية التدريس التبادلي في ضوء نظرية فيغوتسكي (Vygotsky، 1978)، ولا سيما مفهوم السقالة التعليمية ومنطقة النموّ القريب (ZPD). وتعرّف السقالة التعليمية بأنها دعم مؤقت يقدمه المعلّم أو الأقران للمتعلم، بهدف مساعدته على أداء المهام التي يعجز عن إنجازها بصورة مستقلّة في المرحلة الأولى. ويتم هذا الدعم من خلال التوجيه والإرشاد التدريجي، إلى أن يتمكن المتعلّم من إتمام المهمة ذاتيا.^٨ وعندما يخفّف هذا الدعم تدريجيا، يزداد مستوى استقلالية الطلاب، فيصبحون أكثر قدرة على تخطيط تعلّمهم، وضبطه، وتقويمه بصورة ذاتية.

أجريت هذه البحث في مدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف الأولى بسينغوساري ، وهي مدرسة دينية توفر برنامجًا قويًا لتعليم اللغة العربية. بشكل عام،

⁷ Annemaria Sullivan Palincsar and Brown Ann L, "Reciprocal Teaching of Comprehension-Fostering and Comprehension Monitoring Activities," *Cognition and Instruction* 1, no. 2 (1984): 117–75.

⁸ Noemí Victoria Sarmiento-Campos et al., "A Look at Vygotsky's Sociocultural Theory (SCT): The Effectiveness of Scaffolding Method on EFL Learners' Speaking Achievement," *Education Research International* 2022 (2022), <https://doi.org/10.1155/2022/3514892>.

تم تنظيم تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة ودعمه من قبل معلمين أكفاء وبيئة تعليمية دينية. ومع ذلك، استنادًا إلى الملاحظات الأولية، لا تزال هناك اختلافات ملحوظة في قدرة الطلاب على فهم قواعد اللغة العربية وتطبيقها، خاصة قواعد النحو. ويرجع ذلك إلى تنوع خلفيات الطلاب. يعيش بعض الطلاب في مدارس إسلامية داخلية والبعض الآخر يعيش في منازلهم. الطلاب الذين يعيشون في المدارس الإسلامية الداخلية هم عمومًا أكثر دراية بالنصوص والقواعد العربية. في حين أن الطلاب الذين يعيشون في منازلهم يميلون إلى مواجهة صعوبات في تعليم اللغة العربية. يتطلب هذا الاختلاف استراتيجيات مبتكرة وتشاركية حتى يتمكن جميع الطلاب من إتقان اللغة العربية، وخاصة قواعد النحو.

بناءً على الأبحاث السابقة، تُستخدم استراتيجية التدريس التبادلي في بحوث مهارات القراءة. ومع ذلك، نادرًا ما يُستخدم هذا الأسلوب في مجال النحو، على الرغم من أهمية خصائصه الحوارية والتفاعلية في التغلب على صعوبات النحو المعروفة بتعقيدها. لذلك، يرت الباحث أهمية دراسة استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعليم النحو، وذلك لتحديد مدى إسهامها في تحسين نتائج تعليم الطلاب في تحليل قواعد اللغة العربية بفعالية باستخدام أساليب البحث الكمي التجريبي.

ب. أسئلة البحث

١. كيف تكون التطبيق استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعليم النحو؟

٢. كيف اثار تلك الاستراتيجية في نتائج تعليم النحو في تلك المدرسة؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة كيف تكون استراتيجية التدريس التبادلي في مدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري.

٢. لتحديد تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعليم النحو في تلك المدرسة.

د. فروض البحث

في هذا البحث تستند الباحثة إلى الفروض الآتية :

إن تطبيق التدريس التبادلي لتعليم النحو له تأثير على نتائج تعليم النحو.

هـ. أهمية البحث

. الأهمية النظرية

ومن المنتظر أن يسهم هذا البحث في تطوير العلوم التربوية، وخاصة في مجال تعلم اللغة العربية وعلم النحو.

أ. إضافة إلى كنوز الدراسات العلمية المتعلقة بتطبيق استراتيجية التدريس التبادلي في تعلم النحو، والتي تم تطبيقها حتى الآن في الغالب في مجال قراءة النصوص أو فهمها.

ب. يقدم دليلاً تجريبياً على تأثير استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تحسين نتائج التعلم لدى الطلاب، وبالتالي تعزيز نظريات التعلم الاجتماعية والبنائية التي تقوم عليها هذه الاستراتيجية.

أن تكون مرجعاً علمياً لمزيد من الأبحاث المتعلقة باستراتيجيات التعلم النشط والتعاوني والمبني على الفهم في سياق تعلم اللغة العربية.

٢. الأهمية التطبيقية

أ. لمعلمي/محاضري اللغة العربية

يمكن أن يشكل هذا البحث مرجعاً لتصميم تعلّم نحو أكثر تفاعلية وتعاوناً وتركيزاً على الطالب. بتطبيق استراتيجية التدريس التبادلي، يمكن للمعلمين مساعدة

الطلاب على فهم قواعد نحو بعمق أكبر من خلال أنشطة مثل طرح الأسئلة والشرح والتنبؤ والتلخيص.

ب. للطلاب/الطلاب

من خلال تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي، سيصبح الطلاب أكثر نشاطا وتحفيزا ومسؤولية تجاه عملية تعلمهم. ومن المتوقع أن يساهم ذلك في تحسين نتائج تعلم النحو، وتعزيز مهارات التفكير النقدي والتواصل باللغة العربية.

ج. للمؤسسات التعليمية

ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة كمدخلات في تطوير المناهج وطرق تعلم اللغة العربية، وخاصة في الجانب النحوي، لتكون أكثر انسجاما مع مبادئ التعلم الحديثة التي تؤكد على التفاعل والتعاون.

د. لمزيد من الباحثين

يمكن أن يُشكّل هذا البحث مرجعا تجريبيا لتطوير نماذج بحثية أخرى، سواء بمتغيرات مختلفة (مثل: دافع التعليم، أو مهارات التحدث أو القدرة على قراءة النصوص العربية)، أم باستخدام مناهج تعليمية مبتكرة أخرى.

و. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

يقتصر البحث في موضوع هذا البحث في مادة جملة اسمية وفعلية على تعلم النحو باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي وتأثيره على نتائج التعلم في الجانب المعرفي، أي معرفة القواعد النحوية وتطبيقها وإنتاج اللغة.

٢. الحدود المكانية

اختارت الباحثة في مدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف الأولى بسينغوساري.

٣. الحدود الزمانية

أما الحدود الزمانية لهذا البحث تكون في العام الدراسية ٢٠٢٥-٢٠٢٦ وبدأ البحث من شهر مارس ٢٠٢٦.

ز. تحديد المصطلحات

١. تعليم النحو

النحو هو فرع من فروع علوم اللغة العربية يركّز على دراسة القواعد التي تحدّد وظيفة الكلمة في تركيب الجملة، وتبيّن أحكام تغيّر أواخر الكلمات من إعراب وبناء، كما يوضّح العلاقات بين الكلمات في سبيل تكوين بنية لغوية صحيحة وذات معنى.^٩

٢. نتائج التعليم

نتائج التعلم هو درجة التمكن التي يمتلكها المتعلّم من الأهداف التعليمية من الجوانب المعرفية، والوجدانية، والحركية، والتي تُعبّر عن التغيّر في المعرفة والموقف والمهارة بعد خوض عملية التعلم.^{١٠}

٣. استراتيجية التدريس التبادلي

التدريس التبادلي هو أسلوب تعليمي قائم على السقالة التعليمية (Scaffolding) يركّز على استراتيجيات فهم المقروء من خلال التفاعل الاجتماعي بين المعلّم والطلاب. ويقوم هذا الأسلوب على تطبيق أربع استراتيجيات أساسية،

⁹ Sakholid, Nasution. *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Malang: Lisan Arabi, 2017).

¹⁰ Mulyono Abdurrahman, *Pendidikan Bagi Anak Berkesulitan Belajar* (Jakarta: Rineka Cipta, 1999), h. 38.

وهي: التوقع، وطرح الأسئلة، والتوضيح، والتلخيص، بهدف توجيه الطلاب تدريجياً نحو بناء معنى النص، وتنمية المهارات فوق المعرفية، وتعزيز الاستقلالية في القراءة.¹¹

ز. الدراسات السابقة

١. "فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي (*reciprocal teaching*) في

تعليم القراءة" الذي قامت باعدادها رتنا سري مولياي في سنة ٢٠١٩
الغرض : الكشف عن فعالية تعليم فهم القراءة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي يكشف هذا البحث عن إنجاز التلاميذ في تعليم فهم القراءة بتطبيق هذه الاستراتيجية وبدونها.

منهجية البحث : منهج البحث الكمي حيث تعتمد على جمع البيانات وتحليلها. ونوع البحث التي تستخدمها الباحثة هو البحث التجريبي.
النتيجة : والنتيجة في المجموعة التجريبية هي ٢٩,٣٥. والنتيجة في المجموعة الضابطة هي ١٨,٢١. نتيجة t_0 ٣,٩٥ ونتيجة t_t : ٢,٠٠ و ٢,٦٥ عند دلالة ٥% فنتيجة t_0 أكبر من t_t ، وهذه تدل على أن الفرضية البديلة H_a مقبولة والفرضية الصفرية H_0 مردودة. وتلخص الباحثة أن تعليم القراءة باستخدام الاستراتيجية فعال.

اختلاف البحث: البحث السابق تناول فعالية استراتيجية التدريس التبادلي في تعليم القراءة، بينما هذا البحث يتناول أثر التدريس التبادلي على نتائج تعلم النحو.

٢. " أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارة القراءة الناقدة لدى

طلاب المرحلة الثانوية." الذي قامت باعدادها نجلاء يوسف يوسف حواس
و آخر في سنة ٢٠٢٥

¹¹ Nina Lamatenggo, "Pengembangan Profesionalisme Guru Melalui Penulisan Karya Ilmiah Menuju Anak Merdeka Belajar," *Pardigma Penelitian*, 2020, 85–94.

الغرض : تنمية مهارة القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء وحدة إثرائية للأنشطة القرائية قائمة استراتيجيات التدريس التبادلي.

منهجية البحث : منهج البحث شبه التجريبي ذوالمجموعة التجريبية الواحدة (قبلي ةبعدي).

النتيجة : أظهرت نتائج البحث فاعلية استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية مهارة القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في بورسعيد. فقد بينت نتائج القياس القبلي والبعدي وجود فروق دالة إحصائية؛ إذ ارتفع متوسط درجات مهارة النقد التمييزي من (٢,٣٢٧) إلى (٦,٦٦٦) بقيمة (ت = ٣,٨١٩، $d \geq ٠,٠١$)، كما ارتفع متوسط درجات مهارة النقد التقويمي من (١,٤٦٦) إلى (٤,٤١٠) بقيمة (ت = ٢,٧٦٨، $d \geq ٠,٠١$). أما مهارة القراءة الناقدة ككل، فقد ارتفع متوسطها من (٣,٥٢٦) إلى (١٤,٩٢٣) بقيمة (ت = ٥,١٣٧، $d \geq ٠,٠١$)، مع حجم أثر كبير ($\eta^2 = ٠,٤٢$).

اختلاف البحث: ويختلف البحث الحالي عن البحث الذي أجري في بورسعيد، إذ ركّز البحث السابق على فاعلية استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية مهارة القراءة الناقدة، في حين يركّز البحث الحالي على أثر استراتيجيات التدريس التبادلي في نتائج تعلّم النحو وتنمية فهم القواعد النحوية للغة العربية.

٣. " فعالية نموذج التدريس التبادلي (reciprocal teaching) لمادة النحو في

المدرسة المتوسطة الإسلامية ٧ عانجوك" الذي قامت محمد فكري جوهر مولانا و آخر في سنة ٢٠١٩. لوصف تطبيق نموذج التدريس التبادلي (reciprocal teaching) و مدى فعاليته لمادة النحو في المدرسة المتوسطة الإسلامية سبعة عانجوك.

الغرض : وصف تطبيق نموذج التدريس التبادلي في تعليم النحو ومعرفة مدى فاعليته في تحسين نتائج تعلم الطلاب.

منهجية البحث : المنهج الكمي بالطريقة التجريبية من خلال تطبيق الاختبار القبلي والاختبار البعدي, حيث اشتملت على مجموعتين, وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

النتيجة : ثبتت فعالية نموذج التدريس التبادلي المحسوبة ٣,٨٦ وهي أكبر من t-table حيث بلغت قيمة (t-test) بناء على نتائج حساب اختبار الجدولية عند مستوى الدلالة ٥% (٢,٠٦) وعند مستوى الدلالة ١% (٢,٧٨), مما يدل (t) قيمة على أن هذه الاستراتيجية فعالة وأن نتائج الفرضية مقبولة.

اختلاف البحث: ركزت الدراسة السابقة على تطبيق نموذج التدريس التبادلي في تعليم النحو لمعرفة فاعليته بوجه عام في رفع نتائج التعلم لدى الطلاب. أما هذه الدراسة فتتمحور حول أثر استراتيجيّة التدريس التبادلي في نتائج تعلّم النحو، مع التركيز على تحليل القواعد النحوية في الجمل، ممّا يجعلها أكثر تخصيصاً في بيان مدى إسهام هذه الاستراتيجية في تنمية الفهم القواعدي لدى الطلاب.

٤. " تأثير التعلم الاكتشافي لبرونر وناوان في تعليم النحو في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة جومبانج." الذي قامت أحمد عز العفاف السجاد في سنة ٢٠٢٤

الغرض : تحديد نتائج التعلم النحوي باستراتيجيات التعلم الاكتشافي وفعاليتها. منهجية البحث : منهج البحث الكمي حيث تعتمد على جمع البيانات وتحليلها. ونوع البحث التي يستخدمها الباحث هو البحث التجريبي. النتيجة : تظهر نتائج الاختبار فرقاً بين درجات ما قبل الاختبار وبعد الاختبار للفصل الضابط والفصل التجريبي. متوسط درجة ما بعد الاختبار للفصل التجريبي أعلى (٨١,٨٠) من متوسط درجة الفصل الضابط (٧٣,٧٠). أظهر t-test أن قيمة t-count البالغة ٣,٣٩٣ كانت أكبر من قيمة t-table

البالغة ٢,١٧٢، مع قيمة sig (ذات ذيلين) مما يشير إلى تأثير كبير لطريقة التعلم بالاكتشاف.

اختلاف البحث : البحث السابق استخدام استراتيجية التعلم بالاكتشاف بهدف تحديد نتائج التعلم في علم النحو.

جدول ١.١ الدراسات السابقة

الرقم	الباحث, السنة, الموضوع	الموافقة	الاختلاف
١.	سري مولياني , سنة ٢٠١٩ "فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي (reciprocal teaching) في تعليم القراءة."	التدريس التبادلي مدخل البحث الكمي	فعالية استراتيجية التدريس التبادلي في تعليم القراءة.
٢.	نجلاء يوسف يوسف حواس و آخر, سنة ٢٠٢٥ "أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارة القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية."	التدريس التبادلي	فعالية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارة القراءة الناقدة. منهج البحث شبه التجريبي ذوات المجموعة التجريبية الواحدة (قبلي وبعدي).
٣.	محمد فكري جوهر مولانا و آخر, سنة ٢٠١٩ " فعالية نموذج التدريس التبادلي (reciprocal teaching) لمادة	التدريس التبادلي لتعلم النحو	المنهج الكمي باطريقة التجريبية بتصميم (قبلي وبعدي), باستخدام المجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة		النحو في المدرسة المتوسطة الإسلامية ٧ عانجوك"	
طابق نموذج التدريس التبادلي في تعليم النحو لمعرفة فاعليته بوجه عام في رفع نتائج التعلم لدى الطلاب. مرفق بحثي في المدرسة المتوسطة الإسلامية ٧ عانجوك.			
تأثير التعلم الاكتشفي لبرونر وناوان في تعليم النحو.	مدخل البحث الكمي تعليم النحو	أحمد عز العفاف السجاد، سنة ٢٠٢٤، "تأثير التعلم الاكتشافي لبرونر وناوان في تعليم النحو في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة جومبانج."	٤.

من خلال العديد من الدراسات السابقة، يمكن استنتاج أن استراتيجية التدريس التبادلي غالبًا ما تستخدم في تعلم اللغة، مثل مهارات القراءة. ومع ذلك، لم يتم استخدام هذه الاستراتيجية على نطاق واسع في تعلم النحو، خاصة في تحليل القواعد في النصوص باستخدام الأساليب التجريبية الكمية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الاول : تعليم علم النحو

١. مفهوم علم النحو

كلمة " نحو " في اللغة بمعنى طريق أو قياس أو جحة أو قصد^{١٢}. كلمة " نحو " في اصطلاح العلماء على: العلم بالقواعد التي يُعرّف بها أحكام أو آخر الكلمات العربية في حال تركيبها، من الإعراب والبناء وما يتبع ذلك. ويقال داوود في سخليد نحو هو دراسة للعلاقة التي تربط بين الكلمات في الجملة الواحدة مع بيان وظائفها^{١٣}. ويقال ديوي وأحمد نحو هو العلم الذي يبحث في الكلمة بعد أن تدخل في التركيب^{١٤}. ومن خلال مختلف التعريفات التي ذكرها العلماء يمكن استخلاص أنّ النحو هو فرع من فروع علوم اللغة العربية يركّز على دراسة القواعد التي تحدّد وظيفة الكلمة في تركيب الجملة، وتبيّن أحكام تغيّر أواخر الكلمات من إعراب وبناء، كما يوضّح العلاقات بين الكلمات في سبيل تكوين بنية لغوية صحيحة وذات معنى.

٢. أنواع الجمل في النحو

تبدأ أصغر بنية نحوية عربية بحروف لا معنى لها في حد ذاتها. ثم تتشكل الكلمة، كوحدة مستقلة ذات معنى، من مجموعة من الحروف وفقاً لقواعد معينة. ومن مجموعة الكلمات المرتبة نحويًا، تتشكل الجمل، التي تصبح وحدات تعبر عن الأفكار أو المشاعر في مجملها. قال عبد الحارث أن الجملة هي بنية لفظية تتكون على الأقل من فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر^{١٥}. من هذا الفهم، تنقسم الجمل إلى نوعين بناءً على بنيتها:

¹² Abdullah, Muzakki, Pengantar Studi Nahwu, (Yogyakarta: Idea Pers Yogyakarta cet-1, 2015), 3.

¹³ Sakholid, Nasution. *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Malang: Lisan Arabi, 2017).

¹⁴ حميدة، ديوي ومحترم، أحمد. قواعد النحو الميسرة. ٢٠١٣. مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق.

¹⁵ Haris, Abdul. 2018. *Teori Dasar Nahwu & Sharf Tingkat Lanjut*. Jember: Al-Bidayah.

أ. الجملة الاسمية هي العدد المكون من المبتدأ والخبر. المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية. والخبر هو الاسم المرفوع المسند إليه. المبتدأ أن يكون المعرفة والخبر أن يكون النكرة. كما في نظم العمرطي الذي ينصح على :

المبتدأ اسم رفعه مؤبد
عن كل لفظ عامل مجرد
والخبر اسم ذوالارتفاع أسندا
مطابقا في لفظه للمبتدأ^{١٦}
في والمبتدأ قسمان: ظاهر ومضمر. فالظاهر ما تقدم ذكره. كما في نظم العمرطي الذي ينصح على :

والمبتدأ اسم ظاهر كما مضى او مضمر كانت اهل للقضى^{١٧}
والمضمر اثنا عشر، وهي : أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتِ، وَهِيَ، وَهِنَّ. والجبر قسمان : مفرد وغير مفرد، فالمفرد في المثال رَجُلٌ قَائِمٌ. وغير المفرد أربعة أشياء : الجار والمجرور، والظرف، والفعل مع فاعله، والمبتدأ مع خبره، كما في المثال : زَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ.^{١٨}

جدول ٢. ١ أمثلة الجمل الاسمية مع تحليل تراكيبها النحوية

الجملة	المبتدأ	الخبر
رَجُلٌ قَائِمٌ	رَجُلٌ	قَائِمٌ
زَيْدٌ فِي الدَّارِ	زَيْدٌ	فِي الدَّارِ
زَيْدٌ عِنْدَكَ	زَيْدٌ	عِنْدَكَ
زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ	زَيْدٌ	قَامَ أَبُوهُ
زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ	زَيْدٌ	جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ

^{١٦} العمرطي، يحيى بن موسى. (بدون سنة). نظم العمرطي على متن الأجرومية. بيروت: دار الكتب العلمية.

^{١٧} العمرطي، يحيى بن موسى. (بدون سنة). نظم العمرطي على متن الأجرومية. بيروت: دار الكتب العلمية.

^{١٨} الشمراني، عبدالله بن محمد. سلسلة المتون العملية النحو والصرف. ٢٠٠٢. الرياض: دار الطن للنشر.

جدول ٢ . ٣ أمثلة الجمل الفعلية

الجملة	الفعل	الفاعل
نَجَحَ الْمُجْتَهِدُ	نَجَحَ	الْمُجْتَهِدُ
دَخَلْتُ	دَخَلَ-تُ	تُ بمعنى أَنَا
دَخَلْتَ	دَخَلَ-تَ	تَ بمعنى أَنْتَ
دَخَلْتِ	دَخَلَ-تِ	تِ بمعنى أَنْتِ
دَخَلَ	دَخَلَ	بمعنى هُوَ
دَخَلْتُ	دَخَلَ-تُ	تُ بمعنى هِيَ
دَخَلْتُمْ	دَخَلَ-تُمْ	تُمْ بمعنى أَنْتُمْ
دَخَلْتُمَا	دَخَلَ-تُمَا	تُمَا بمعنى أَنْتُمَا
دَخَلْتُنَّ	دَخَلَ-تُنَّ	تُنَّ بمعنى أَنْتُنَّ
دَخَلَا	دَخَلَ-ا	بمعنى هُمَا
دَخَلُوا	دَخَلَ-وَا	وَا بمعنى هُمْ
دَخَلْنَ	دَخَلَ-نَ	نَ بمعنى هُنَّ
دَخَلْنَا	دَخَلَ-نَا	نَا بمعنى نَحْنُ

٣. كفاءة تعليم النحو

تتكون الكفاءة في تعلم النحو من جزأين رئيسيين. أولاً، الكفاءة النظرية، وهي القدرة على فهم وإتقان قواعد النحو العربي من الناحية النظرية. تشمل هذه الكفاءة فهم بنية الجملة مثل المبتدأ والخبر والفعل والمفعول به، بالإضافة إلى القدرة على تحليل الإعراب وفقاً للقواعد المعمول بها. وتتماشى هذه القدرة النظرية مع مفهوم الكفاءة المهنية، الذي يركز على إتقان المعرفة والنظرية والمبادئ في مجال الدراسة.

ثانياً، القدرة العملية، وهي القدرة على تطبيق هذه القواعد في الأنشطة الحقيقية، مثل قراءة النصوص العربية، خاصة الكتب التي لا تحتوي على حركات ، وفهم معانيها وفقاً للسياق، والترجمة، وتكوين جمل صحيحة وفقاً لقواعد اللغة العربية. في الدراسات التربوية، يوضح أن النظرية والتطبيق ليسا منفصلين بل متكاملين؛ فالنظرية تحتوي على عناصر من التطبيق، والتطبيق يعزز فهم النظرية.²⁰

وبالتالي، فإن التعلم الجيد لقواعد النحو يحتاج إلى الجمع بين هذين الجانبين. لا يتم تشجيع الطلاب على فهم نظرية قواعد اللغة فحسب، بل أيضاً على ممارسة تطبيقها مباشرة. من خلال هذا النهج المتكامل، يُتوقع من الطلاب ألا يكتفوا بمعرفة قواعد النحو بشكل نظري، بل أن يكونوا قادرين على استخدامها بشكل مناسب عند قراءة وفهم وترجمة وتكوين الجمل باللغة العربية.

٤. أهداف تعليم النحو

ولد علم النحو على خلفية أخطاء اللغة. لذلك، يدرّس علم النحو لتمكين مستعملي اللغة من التعبير عن المعاني تعبيراً صحيحاً وسليماً، وفهمها في صورتها الكتابية. فإنّ نجاح تعلّم النحو لا يقتصر على مجرّد حفظ القواعد، بل يتطلب القدرة على توظيفها في مهارتي القراءة والكتابة.²¹

فإن وظائف تعليم النحو تتجلى فيما يلي:

١. تصحيح الأساليب من الأخطاء النحوية.
٢. مساعدة الطلاب على تحليل الأساليب التي بينها فروق دقيقة جداً.
٣. تطوير المادة اللغوية لتكون أسهل في الفهم.
٤. بناء بيئة لغوية سليمة.

²⁰ Nashrul A'aly Ramadhani et al., "Perbandingan Kompetensi Nahwu Antara Lulusan Pesantren Modern dan Pesantren Salafi (Studi Kasus di Wilayah Serang, Banten)," *Al-Furqan: Jurnal Agama, Sosial, Dan Budaya* 4, no. 3 (2025): 475–88.

²¹ M Abdul Hamid, "Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media" (UIN-Maliki Press, 2008).

٥. المحافظة على العلاقة بين تركيب الجملة وجمال المعنى.
٦. التقليل من الغموض وضعف الدلالة في فهم العبارات العربية.
٧. تزويد الطلاب بالقدرة اللغوية، ولا سيما القدرة على التراكيب لمعرفة الأخطاء في بناء الجملة.
٨. تمكين الطلاب من صياغة جمل صحيحة في إنشاء التراكيب الكاملة.^{٢٢}

١. مشكلات تعليم النحو

إنّ المشكلات في تعليم النحو لا يواجهها المتعلمون وحدهم، بل يواجهها المعلمون أيضاً. فمن جانب المتعلمين يكاد الجميع يشعر بالصعوبة في دراسة النحو. ويمكن إرجاع هذه الصعوبة إلى عدّة عوامل رئيسة.

- (١) كثرة القواعد وتعقيدها، مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل، خاصة أن بعضها لا يرتبط بحياتهم اليومية.
- (٢) التركيز على الجانب الشكلي فقط، مثل ضبط أواخر الكلمات دون ربط القواعد بالمعنى.
- (٣) غياب البيئة اللغوية، فالطالب يدرس النحو في الصف، لكن لا يجد تطبيقه خارج المدرسة، فيحدث انفصال بين الدراسة والواقع.
- (٤) ضعف المقررات الدراسية، التي لا تراعي التدرّج ولا تقدّم الشرح الوافي لتوضيح القاعدة.
- (٥) طرائق التدريس المحدودة، إذ يعتمد بعض المعلمين على الإلقاء فقط ويكتفون بأمثلة قليلة.

²² Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (UIN-Maliki Press, 2011).

(٦) ضعف معلمي المواد الأخرى في النحو، واستخدامهم اللغة العامية، مما يقلل فرص الطلاب في ممارسة العربية الفصحى.^{٢٣}

المبحث الثاني : نتائج التعلم

١. مفهوم نتائج التعلم وجوانبها

في رأي عبد الرحمن، فإنَّ نتائج التعليم هو القدرة التي يكتسبها المتعلِّم بعد مروره بعملية التعلُّم وفقا للأهداف التعليمية أو الأهداف الإجرائية.^{٢٤} أمَّا سوبرجونو (Suprijono) فيرى أنَّ نتائج التعلِّم هو نمط من الأفعال، والقيم، والفهم، والمواقف، والمهارات، والتقدير. بينما بلوم (Bloom) يوضِّح أنَّ نتائج التعلِّم يشمل القدرات المعرفية، والوجدانية، والحركية. ومن خلال هذه التعريفات يمكن استخلاص أنَّ نتائج التعلِّم هو درجة التمكن التي يمتلكها المتعلِّم من الأهداف التعليمية من الجوانب المعرفية، والوجدانية، والحركية، والتي تُعبِّر عن التغيُّر في المعرفة والموقف والمهارة بعد خوض عملية التعلُّم.

بوجه عام، تنقسم جوانب نتائج التعلُّم إلى ثلاثة مجالاتٍ رئيسة، وهي المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال الحركي، كما بيّن ذلك بنيامين بلوم وزملاؤه.^{٢٥}

أولاً، يرتبط المجال المعرفي بالقدرة الفكرية لدى المتعلِّمين في اكتساب المعرفة، وفهم المفاهيم، وتطبيق المعلومات. وقد قام أندرسون وكراسول بمراجعة تصنيف بلوم وقسمناه إلى ستِّ مراحل من عمليات التفكير، وهي: التذكُّر (Remember)، الفهم (Understand)، التطبيق (Apply)، التحليل (Analyze)، التقويم (Evaluate)،

^{٢٣} راتب قاسم عاشور، اساليب تدريس اللغة العربية/ بين النظرية والتطبيق) دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٧، <https://books.google.co.id/books?id=RyxkQgAACAAJ>.

^{٢٤} Mulyono Abdurrahman, Pendidikan Bagi Anak Berkesulitan Belajar (Jakarta: Rineka Cipta, 1999), h. 38.

^{٢٥} Lawrence N. Crumb, "The Classification of Biographical Dictionaries in Reference Collections Using the Library of Congress Classification System," *Cataloging and Classification Quarterly* 3, no. 1 (1983): 41–44, https://doi.org/10.1300/J104v03n01_03.

والإبداع (Create). ويُقاس هذا الجانب عادةً من خلال الاختبارات التحريرية، أو المناقشات المفهومية، أو حلّ المشكلات التي تُقيّم مستوى فهم الطلاب للمادة التعليمية.^{٢٦}

ثانياً، يركّز المجال الوجداني على المواقف والقيم والاهتمامات ودوافع التعلّم لدى المتعلّمين. ويُقسّم هذا المجال إلى خمس مراحل، وهي: الاستقبال (Receiving)، الاستجابة (Responding)، التقدير أو إظهار القيمة (Valuing)، التنظيم (Organization)، واستدماج القيم أو تمثّلها (Characterization). ويعبّر هذا المجال عن مشاركة المتعلّمين العاطفية في عملية التعلّم، وغالباً ما يُقاس من خلال الملاحظة، والتأمّل الذاتي، وتقييم المواقف والسلوك.^{٢٧}

ثالثاً، يرتبط المجال الحركي بالقدرات الجسدية أو المهارات الحركية لدى المتعلّمين في أداء الأفعال أو الممارسات العملية. ويشمل هذا المجال قدراتٍ مثل الإدراك، والاستعداد، والاستجابة الموجّهة، والآلية، والاستجابة المعقّدة، والتكيّف، وإبداع الحركات الجديدة. ويُقاس هذا المجال عادةً من خلال المهامّ التطبيقية، أو العروض العملية، أو أداء المهارات المحدّدة.^{٢٨}

٢. مؤشرات نتائج تعلم النحو

في القرار العام بشأن التعليم الإسلامي رقم ٣٣٠٢ لعام ٢٠٢٤، تم إدراج النحو في الكفاءة اللغوية. النحو هو أحد عناصر اللغة في تعلم المهارات اللغوية الأربع كأهداف لتحقيق التعلم. هناك عناصر لتحقيق التعلم لا يمكن فصلها عن النحو، بما في ذلك الاستماع والتحدث، والقراءة والمشاهدة،

²⁶ Leslie Owen Wilson, "Blooms Taxonomy Revised - Understanding the New Version of Bloom's Taxonomy," *A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing: A Revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives* 1, no. 1 (2016): 1-8.

²⁷ David Krathwohl, Benjamín Bloom, and Bertram Masia, "Taxonomy of Educational Objectives: The Classification of Educational Goals - Handbook II: Affective Domain," *Studies in Philosophy and Education*, 1964, 164-70.

²⁸ Elizabeth Jane Simpson, "Educational Objectives in the Psychomotor Domain," *Behavioral Objectives in Curriculum Development: Selected Readings and Bibliography* 60, no. 2 (1971): 1-35, <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED010368.pdf>.

والكتابة والعرض²⁹. من هذا، يمكن استنتاج أن مؤشرات نتائج التعلم في النحو تنقسم إلى أربع فئات، وهي فهم القواعد (التعرف على وظائف عناصر الجملة وشرحها) وتطبيق القواعد (استخدام قواعد النحو في سياق التواصل أو تحليل النصوص) وإنتاج اللغة (بناء جمل أو خطاب صحيح وفقًا لقواعد النحو) والوعي اللغوي (فهم كيفية استخدام هياكل اللغة وأسباب استخدامها). يتحقق التعلم الناجح للنحو عندما يتمكن الطلاب من فهم قواعد بنية اللغة العربية وتطبيقها واستيعابها للتفكير والتفسير والتعبير عن المعنى بشكل صحيح في كل من الشكل المنطوق والمكتوب.

المبحث الثالث : استراتيجية التدريس التبادلي

١. مفهوم استراتيجية التدريس التبادلي

الاستراتيجية تعتبر فكرة موحدة تربط الغرض والعمل. حسب الاصطلاح، الاستراتيجية هي خطة دقيقة تتعلق بالأنشطة لبلوغ هدف معين³⁰. استراتيجية التعلم هي الطرق التي يستخدمها المعلم لاختيار الأنشطة التعليمية التي ستستخدم طوال عملية التعلم³¹. تنظم أنواع استراتيجيات التعلم إلى: التعلم بالعرض والاكتشاف (exposition-discovery learning) والتعلم الجماعي والفردى (groups-individual learning).

مفهوم استراتيجية التعلم المباشر تركز على المعلم، حيث يقوم المعلم بدور ناقل للمادة الدراسية، بينما لا يطلب من الطلاب أن يديروا عملية التعلم. وعلى العكس من ذلك، فإن استراتيجية التعلم غير المباشر تتمحور حول الطالب، حيث يطلب من الطلاب البحث عن المادة التعليمية واكتشافها من خلال أنشطة متعددة، بينما يكون دور المعلم في الغالب ميسراً ومرشداً. تركز استراتيجية التعلم

²⁹ Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor 3302 Tahun 2024. Hal. 73

³⁰ Tim Penyusun, Kamus Besar Bahasa Indonesia, ed. 3 cet. 3, Jakarta: Balai Pustaka 2005, h. 423.

³¹ Nina Lamatenggo, "Pengembangan Profesionalisme Guru Melalui Penulisan Karya Ilmiah Menuju Anak Merdeka Belajar," *Pardigma Penelitian*, 2020, 85–94.

الفردى على استقلالية الطالب حيث تعتمد نتائج التعلم على قدراته الخاصة، بينما يتم التعلم الجماعى بشكل مشترك دون مراعاة فروق السرعة الفردية، مما قد يؤدي إلى أن يعاق الطالب المتفوق وأن يشعر الطالب الضعيف بالتأخر³².

أحد أمثلة استراتيجيات التعلم غير المباشر هو استراتيجية التدريس التبادلي. التدريس التبادلي هو شكل من أشكال استراتيجيات التعلم يتضمن تبادل الأدوار بين المتعلمين كمعلمين وطلاب. تنبع هذه الاستراتيجية من نظرية التعلم لدى ليف فيجوتسكي Lev Vygotsky، وهو شخصية بارزة في علم النفس التربوي والنمو، والذي أكد على أن التعلم البشري يحدث دائماً في سياق اجتماعي وثقافي. وجادل بأن التطور المعرفي واللغوي للطفل لا يحدث في فراغ، بل من خلال التفاعل مع الآخرين. ووفقاً لفيجوتسكي، لكل طفل مستويان من التطور: التطور الفعلي (القدرة على القيام بالأشياء بشكل مستقل) والتطور المحتمل (القدرات التي يمكن أن تظهر من خلال توجيه الكبار أو التعاون مع الأقران). تسمى المسافة بينهما منطقة التطور القريب (ZPD)، وهي منطقة التطور القريب التي يحدث فيها التعلم الأكثر فعالية³³.

في هذه العملية، طرح فيجوتسكي مفهوم "الدعم"، الذي يتضمن تقديم مساعدة مؤقتة من المعلمين أو البالغين في المراحل المبكرة من التعلم، ثم تقليل هذه المساعدة تدريجياً مع ازدياد استقلالية الطفل. يشير هذا الرأي إلى أن النمو المعرفي لا يتحدد فقط بقدرات الطفل الداخلية، بل يعتمد أيضاً بشكل كبير على الدعم والتفاعلات الاجتماعية التي يختبرها. جادل فيجوتسكي بأن الأطفال يولدون بوظائف عقلية أساسية كالانتباه والإدراك، لكن الوظائف العقلية العليا

³² Sanjaya, Wina. 2007. Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan. Jakarta: Kencana.

³³ I Putu Suardipa, "Proses Scaffolding Pada Zone of Proximal Development (ZPD) Dalam Pembelajaran," *Widyacarya: Jurnal Pendidikan, Agama Dan Budaya* 4, no. 1 (2020): 79–92.

كالتفكير والتذكر وحل المشكلات هي نتيجة استيعاب داخلي من خلال التفاعلات الاجتماعية والثقافية.^{٣٤}

٢. إجراءات تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي

تتضمن هذه الاستراتيجية أربعة أنشطة رئيسية في عملية التعلم. وفيما يلي شرح لهذه الأنشطة الأربعة: يقوم الطالب بتوقع القواعد النحوية التي قد تظهر في النص، مثل وجود جملة اسمية أو فعلية، أو تقدير موقع المبتدأ والخبر، أو نوع الإعراب المتوقع لبعض الكلمات.

١. والتلخيص (Summarizing)

يُعدّ التلخيص نشاطاً يهدف إلى تحديد الأفكار الرئيسة والمعلومات المهمة في المادة التعليمية ثم إعادة عرضها بأسلوب مختصر ومنظم. في هذه المرحلة، يقوم المتعلم بفهم محتوى الدرس واستخلاص النقاط الأساسية والتعبير عنها بلغته الخاصة، مما يساعده على التركيز على المفاهيم المهمة وتعزيز فهمه للمادة الدراسية.

٢. التوقع (Predicting)

التنبؤ هو نشاط يقوم فيه المتعلم بتوقع المعلومات أو الموضوعات التي قد تُطرح لاحقاً اعتماداً على ما تم تعلمه سابقاً. ويستخدم المتعلم المعارف والمؤشرات المتوفرة في النص أو الدرس لتكوين توقعات منطقية حول المحتوى القادم. ويسهم هذا النشاط في تنمية التفكير النقدي، وإثارة دافعية التعلم، وزيادة مشاركة المتعلم في العملية التعليمية.

٣. طرح الأسئلة (Questioning)

يقصد بطرح الأسئلة قيام المتعلم بإعداد أسئلة تتعلق بالمادة التعليمية التي يدرسها. وقد تتناول هذه الأسئلة الحقائق أو المفاهيم أو العلاقات بين

³⁴ Nia Damanik et al., "Implementasi Pendekatan Zone of Proximal Development (Zpd) Dalam Mengatasi Kesulitan Pada Materi Struktur Aljabar," *As-Salam: Journal Islamic Social Sciences and Humanities* 3, no. 1 (2025): 55–64.

الأفكار الواردة في الدرس. ويساعد هذا النشاط على تنمية مهارات التفكير الناقد، وتعميق الفهم، وتمكين المتعلم من تقييم مدى استيعابه للمحتوى التعليمي.

٤. التوضيح (Clarifying)

التوضيح هو نشاط يهدف إلى معالجة الجوانب غير الواضحة أو الصعبة في المادة التعليمية. وفي هذه المرحلة، يسعى المتعلم إلى تفسير المفاهيم أو المصطلحات التي لم يفهمها بشكل كامل من خلال المناقشة مع زملائه أو الاستعانة بالمعلم. ويهدف هذا النشاط إلى إزالة الغموض وسوء الفهم، وضمان اكتساب المتعلم فهماً صحيحاً ودقيقاً للمادة الدراسية.

العلاقة بين استراتيجية التدريس التبادلي ونتائج تعلم النحو

تستند إستراتيجية التعليم التبادلي (Reciprocal Teaching) إلى أساس نظري قوي يتمثل في نظرية البنائية الاجتماعية التي وضعها العالم ليف فيغوتسكي. ترى هذه النظرية أن عملية التعلم تحدث من خلال التفاعل الاجتماعي، حيث لا تُنقل المعرفة إلى المتعلم نقلاً سلبياً من المعلم، بل تُبنى بناءً نشطاً عن طريق التعاون والمناقشة والتفكير المشترك. ومن أهم مبادئ هذه النظرية مفهوم منطقة النمو القريب (ZPD)، وهي المسافة بين ما يستطيع المتعلم إنجازه بنفسه وما يمكنه تحقيقه بمساعدة المعلم أو الزملاء الأكثر خبرة. ومن هنا تبرز أهمية الدعم التدريجي (Scaffolding) الذي يقدمه المعلم للطلبة حتى يتمكنوا من التعلم الذاتي.^{٣٥} ويظهر هذا المفهوم بوضوح في خطوات التعليم التبادلي الأربع: التلخيص (Summarizing)، والتوقع (Predicting)، والسؤال (Questioning)، والتوضيح (Clarifying)، إذ تسهم هذه الخطوات في إشراك المتعلمين بفاعلية في بناء الفهم والمعنى بصورة تعاونية.

³⁵ Maricel M. Sevilla et al., "The Use of Reciprocal Teaching Method to Reading Comprehension of Grade 9 Learners," *Asian Journal of Language, Literature and Culture Studies* 8, no. 2 (2025): 351–61, <https://doi.org/10.9734/ajl2c/2025/v8i2243>.

ترتبط فكرة التعليم التبادلي ارتباطاً وثيقاً بأهداف تعليم النحو، إذ يشترك كلاهما في التركيز على الفهم العميق والمعنى الوظيفي. فتعليم النحو لا يهدف إلى حفظ القواعد فقط، بل إلى تمكين المتعلم من فهم تراكيب الجمل واستخدامها استخداماً صحيحاً في سياق التواصل باللغة العربية. ومن خلال تطبيق استراتيجية التعليم التبادلي، يُنمّي المتعلم مهارات التفكير النقدي والتأمل الذاتي في تحليل التراكيب اللغوية. فعندما يتنبأ المتعلم بوظائف الإعراب، ويطرح الأسئلة حول بنية الجملة، ويوضح الفروق بين التراكيب المختلفة، ويُخصّص ما تعلّمه، فإنه يُطوّر قدراته التحليلية ويُعمّق فهمه للنصوص العربية في الوقت ذاته.

إضافةً إلى ذلك، تسهم هذه الاستراتيجية في تعزيز مشاركة المتعلمين ووعيهم بعمليات التفكير (Metacognition)، إذ يتناوب الطلبة أدوار “المعلم الصغير” داخل الصف، فيقودون النقاشات ويقدمون التوضيحات لزملائهم. وهذه الممارسة لا تُنمّي الفهم النحوي فحسب، بل تُرسّخ أيضاً مهارات القيادة والتعاون والمسؤولية في التعلم.

وبناءً على ذلك، فإنّ التعليم التبادلي يُعدّ استراتيجية فعّالة في تحقيق أهداف تعليم النحو، لأنه يجمع بين الأساس النظري للبنائية الاجتماعية والجانب التطبيقي في الممارسة الصفّية. فهو يُحوّل المتعلم من متلقٍ سلبي إلى مشارك فعّال في بناء المعرفة، ويُمكنه من فهم القواعد النحوية فهماً وظيفياً وعميقاً يُسهم في تحسين قدرته على التواصل باللغة العربية في المواقف الواقعية.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

يعتمد هذا البحث على منهج كمي مع منهج تجريبي. وقد تم اختيار هذا المنهج الكمي لأن هذه الدراسة تسعى إلى قياس تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعليم النحو بشكل موضوعي، ويمكن التعبير عنه عددياً. يهدف هذا النوع من التجارب إلى شرح العلاقة السببية بين متغير وآخر، بحيث تُقدم النتائج دليلاً تجريبياً على فعالية تطبيق هذه الاستراتيجية.^{٣٦}

كان نوع التجربة المستخدمة تصميم مجموعة ضابطة قبل الاختبار وبعده، وهو تصميمٌ يشمل مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. تلقت المجموعة التجريبية أسلوبَ التعلم باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، بينما تلقت المجموعة الضابطة أسلوبَ التعلم التقليدي. تُشكل مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لهاتين المجموعتين أساساً لتحليل تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعليم النحو. يسمح لنا هذا التصميم بتحديد ما إذا كانت الاختلافات في نتائج التعليم بين المجموعتين ناجمة بالفعل عن استراتيجية التدريس التبادلي.

ب. متغيرات البحث

المتغير المستقل (س) هو المتغير الذي يُحدث تغييراً أو ظهوراً في المتغير التابع (ص). المتغير التابع (ص) هو المتغير المتأثر أو الناتج عن المتغير المستقل. المتغيرات في هذه الدراسة هي:

١. المتغير x (مستقل)

استراتيجية التدريس المتبادل

^{٣٦} ساندو سيوتو ومحمد علي سوديك، منهجية البحث الأساسية (نشر وسائل الإعلام الأدبية، ٢٠١٥).

٢. المتغير y (التابع)

نتائج تعليم النحو

ج. مجتمع البحث وعينته ومعاينته

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثامن في مدرسة المعارف المتوسطة ٠١ سينغوساري في العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، والبالغ عددهم ٣١٢ طالبًا، والموزعين على تسعة فصول. أما عينة البحث فقد اختيرت باستخدام أسلوب العينة القصدية (Purposive Sampling)، حيث تم اختيار فصلين من بين فصول الصف الثامن، أحدهما كفصل تجريبي والآخر كفصل ضابط. دُرِس الفصل التجريبي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، بينما درس الفصل الضابط باستخدام الاستراتيجية التقليدية. بلغ عدد الطلاب في الفصل التجريبي ٣٥ طالبًا، وفي الفصل الضابط ٣٥ طالبًا، ليكون مجموع عدد أفراد العينة في هذا البحث ٧٠ طالبًا.

د. البيانات ومصادرها

البيانات في هذا البحث هي بيانات كمية تتعلق بنتائج تعليم الطلاب في مادة النحو بعد استخدام استراتيجية التدريس التبادلي. وقد تم الحصول على هذه البيانات من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي اللذين أُجريا لقياس قدرة الطلاب قبل تطبيق الاستراتيجية وبعدها.

أما مصادر البيانات في هذا البحث فهي طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف الأولى بسينغوساري، ولا سيما الطلاب في الفصل التجريبي والفصل الضابط الذين تم اختيارهم كعينة للبحث.

بالإضافة إلى ذلك، اعتمدت الباحثة أيضًا على الوثائق المدرسية مثل قائمة أسماء الطلاب وعدد الفصول والبيانات المتعلقة بعملية التعليم والتعلم في المدرسة، وذلك لدعم البيانات الأساسية في هذا البحث.

جدول ٣. ١ البيانات الأساسية

الرقم	نوع البيانات	مصادر البيانات	طريقة الحصول على البيانات
١.	نتائج تعلم الطلاب في النحو قبل المعالجة (الاختبار القبلي)	الطلاب الصف الثامن (الفصل التجريبي وفصل الضابط)	الاختبار
٢.	نتائج تعلم الطلاب في النحو بعد المعالجة (الاختبار البعدي)	الطلاب الصف الثامن (الفصل التجريبي وفصل الضابط)	الاختبار
٣.	بيانات عدد الطلاب وعدد الفصول ومعلومات المدرسة	وثائق مدرسة المعارف الإسلامية بسنغاساري	التوثيق
٤.	بيانات أسماء الطلاب وتقسيم الفصول	وثائق مدرسة المعارف الإسلامية بسنغاساري	التوثيق

هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته

يستخدم هذا البحث تقنيات جمع البيانات التالية:

١. اختبار

الاختبارات هي مجموعة من الأسئلة والتمارين والإجراءات الأخرى التي تستخدم لقياس القدرات المعرفية. ويطلق على الاختبار الذي تستخدمه الباحثة لقياس قدرة الطلاب في تعلم النحو قبل تدريس المادة اسم "الاختبار القبلي". أما الاختبار الذي يستخدمه الباحث لقياس قدرة الطلاب بعد تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي، فيسمى "الاختبار البعدي".

٢. ملاحظة

استخدمت الملاحظات في هذه الدراسة كأداة داعمة لجمع البيانات، بهدف الحصول على نظرة عامة مباشرة على عملية التعلم الجارية في الفصل الدراسي. أُجريت هذه الملاحظات أثناء تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي خلال سبع جلسات في المجموعة التجريبية. ومن خلال هذه الملاحظات، تمكن الباحثة من تسجيل ديناميكيات أنشطة التعليم والتعلم، وأجواء الفصل الدراسي، وردود فعل الطلاب على تطبيق الاستراتيجية.

٣. التوثيق

تُجمع البيانات الداعمة التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الاختبارات والملاحظات من خلال التوثيق. تُجمع البيانات بأشكال متنوعة، كالملاحظات المكتوبة والصور وغيرها. تُسهم هذه الوثائق في توضيح السياق وتعزيز صحة البيانات المستقاة من الملاحظات والاختبارات.

و. صدق البيانات وثباتها

الصدق هي مقياس لمدى قدرة الأداة على قياس ما يُفترض بها قياسه. ووفقاً لأريكونتو، تُعد أداة البحث صادقة إذا تمكنت من الكشف بدقة عن بيانات

المتغيرات قيد الدراسة وكانت متوافقة مع أهداف القياس. وبعبارة أخرى، فإن الصدق يتعلق بدقة محتوى أداة القياس ومدى ملاءمتها لما ينبغي قياسه.³⁷

وفي هذه الدراسة أُجري اختبار الصدق للتأكد من أن كل سؤال أو فقرة في أداة اختبار نتائج تعلم النحو يمكنها قياس القدرة المراد قياسها، وهي مستوى فهم الطلاب لمادة النحو، وخاصة في موضوع الجملة الاسمية والجملة الفعلية بعد تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي.

أُجري اختبار الصلاحية باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعامل الطرح، والتي تربط كل بند بالدرجة الكلية. أُجري التحليل باستخدام برنامج PSSS الإصدار ٢٦ للحصول على نتائج أكثر دقة وفعالية. تمت مقارنة نتائج اختبار الصدق بقيمة r الجدولية عند مستوى الدلالة ٥% ($\alpha = 0.05$).

ومعايير الصدق هي كما يلي:

إذا كانت قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية، فإن الفقرة في الأداة تعتبر صادقة.

أما إذا كانت قيمة r المحسوبة أقل أو تساوي قيمة r الجدولية، فإن الفقرة في الأداة تعتبر غير صادقة ويجب مراجعتها أو حذفها.

سيتم استخدام العناصر التي تلي معايير الصلاحية في البحث لقياس نتائج التعلم في النحو بعد تطبيق استراتيجية التدريس المتبادل.

تتعلق الموثوقية بمستوى اتساق أداة القياس في المتغير نفسه في أوقات مختلفة. ووفقًا لسوجيونو، تشير الموثوقية إلى مدى موثوقية نتائج القياس أو اتساقها

³⁷ Suharsimi Arikunto, "Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek," *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, 2010.

عند إجراء القياسات بشكل متكرر على نفس الأفراد في ظل ظروف متشابهة نسبيًا.^{٣٨}

يتم إجراء اختبار الثبات بعد أن يتم التأكد من صدق الأداة. في هذا البحث، تم إجراء اختبار الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (α) الذي يقيس الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة. كما تم إجراء تحليل الثبات بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٦. وتُعد الأداة ثابتة إذا كانت قيمة كرونباخ ألفا (α) أكبر أو تساوي ٠,٧٠.

ز. أسلوب تحليل البيانات

أجري تحليل البيانات في هذه الدراسة كميًا واستدلاليًا. واستُخدم التحليل الكمي لأن البيانات المحصّلة كانت درجات اختبارات تعكس قدرات الطلاب على التعلّم قبل وبعد العلاج. وتمت عملية تحليل البيانات عبر عدة مراحل منهجية لضمان صحة النتائج ومسؤوليتها العلمية. وتم حساب نتائج الاختبارات ومعالجتها باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٦ وتضمنت مراحل تحليل البيانات تحليل المتطلبات الأساسية واختبار الفرضيات.

١. اختبار المتطلبات الأساسية

قبل اختبار الفرضيات، يجب أن تستوفي البيانات أولاً الافتراضات الأساسية للإحصاء المعلمي، وهي أن تكون البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا وتمتلك تباينًا متجانسًا. ولذلك، يتم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس للتحقق من تحقيق هذه الافتراضات.

أ. اختبار التوزيع الطبيعي

يعد اختبار التوزيع الطبيعي الخطوة الأولى لمعرفة ما إذا كانت نتائج تعلم الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تتبع التوزيع الطبيعي أم

³⁸ Sugiono, "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D," Alfabeta, Bandung, 2016.

لا. ويُعد هذا الاختبار ضروريًا لضمان أن نتائج التحليل الإحصائي الذي يتم إجراؤه تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات. تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٦. ينتج عن اختبار كولموغوروف-سميرنوف قيمة دلالة (Sig.) أو قيمة احتمالية (p-value) تُعد أساسًا لاتخاذ القرار حول مدى طبيعية توزيع البيانات.

ومعيار اتخاذ القرار هو كما يلي:

١. إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات تُعتبر موزعة توزيعًا طبيعيًا.
 ٢. أما إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أقل أو تساوي ٠,٠٥، فإن البيانات لا تُعتبر موزعة توزيعًا طبيعيًا.
- ب. اختبار التجانس

يهدف اختبار التجانس إلى معرفة ما إذا كان التباين بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متساويًا أم لا. ويُعد تجانس التباين شرطًا أساسيًا لضمان أن الفروق في نتائج التعلم ناتجة فعلاً عن المعالجة أو التدخل التعليمي المطبق، وليس عن اختلاف التباين بين المجموعتين. تم إجراء اختبار التجانس باستخدام اختبار ليفين لتساوي التباينات (Levene's Test for Equality of Variances) المتاح في برنامج SPSS الإصدار ٢٦. ويُعتبر اختبار ليفين أكثر شيوعًا في الاستخدام لأنه قادر على اكتشاف الفروق في التباين حتى عندما لا تكون البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا بشكل كامل.

ومعيار اتخاذ القرار هو كما يلي:

١. إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أكبر من ٠,٠٥، فإن تباين بيانات المجموعتين يُعتبر متجانساً، وبالتالي يمكن إجراء t-test.

٢. أما إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أقل أو تساوي ٠,٠٥، فإن تباين المجموعتين غير متجانس، مما يستلزم استخدام اختبار غير معلمي (non-parametric test) كبديل لتحليل البيانات.

وتُظهر نتائج اختبار التجانس أن الفروق في نتائج التعلم بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ناتجة فعلاً عن طريقة التدريس أو المعالجة التعليمية المقدمة.

٢. اختبار الفرضيات (t-test)

بعد إجراء اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس، تأتي الخطوة التالية وهي اختبار الفرضيات لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تعلم الصف التجريبي والصف الضابط.

تم إجراء اختبار الفرضيات باستخدام t-test لعينة مستقلة مزدوجة (Independent Sample T-Test) بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٦.

أما الصيغة الرياضية المستخدمة فهي كما يلي:

$$t = \frac{\underline{X}_1 - \underline{X}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

التوضيح:

X_1 و X_2 = متوسط نتائج التعلم لكلٍ من المجموعتين التجريبية والضابطة

S_1^2 و S_2^2 = تباين كل مجموعة

n_1 و n_2 = عدد العينات في كل مجموعة

معيار اتخاذ القرار كما يلي:

١. إذا كانت قيمة t المحسوبة (t_{hitung}) أكبر من قيمة t الجدولية (t_{tabel}) عند

مستوى الدلالة ٥% ($\alpha = 0,05$) فإن الفرضية الصفرية (H_0) تُرفض وتُقبل

الفرضية البديلة (H_1)، مما يعني أن هناك تأثيراً لاستراتيجية التدريس المتبادل

(Reciprocal Teaching) على نتائج تعليم النحو (النحو العربي).

٢. أما إذا كانت قيمة t المحسوبة أقل أو تساوي قيمة t الجدولية، فإن الفرضية

الصفرية (H_0) تُقبل، أي لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين استراتيجية

التدريس المتبادل ونتائج تعليم النحو.

بعد ذلك، يتم تفسير نتائج الحساب والتحليل بشكل وصفي ومقارنتها

بالنظريات ذات الصلة من أجل تقديم فهم أعمق لنتائج البحث.

ح. مراحل تنفيذ البحث

مراحل تنفيذ البحث في هذه الدراسة هي:

١. جمع البيانات الأولية

قامت الباحثة في البداية بجمع المعلومات الأولية حول ظروف تعلم اللغة العربية في

مدرسة المعارف المتوسطة ٠١ سنجوساري كأساس لتجميع تصميم البحث.

٢. إعداد الأدوات والتحقق من صحتها

طوّرت الباحثة أدوات بحثية على شكل اختبارات، ثم خضعت هذه الأدوات

لاختبارات للتحقق من صحتها وموثوقيتها، لضمان ملاءمتها كأدوات لجمع

البيانات.

٣. تنفيذ الاختبار المسبق

قبل تطبيق العلاج، أجرت الباحثة اختباراً مسبقاً لتحديد قدرات الطلاب في مادة

النحو.

٤. تطبيق العلاج

قامت الباحثة بتطبيق استراتيجية التدريس التبادلي في الفصل التجريبي كشكل من أشكال التنفيذ في تعلم النحو.

٥. تنفيذ الاختبار اللاحق

بعد الانتهاء من العلاج، أجرت الباحثة اختبارا لاحقا لقياس نتائج التعلم لدى هؤووو بعد إعطائها العلاج التعليمي.

٦. تحليل البيانات

وقد تم بعد ذلك تحليل البيانات التي تم الحصول عليها كميا لتحديد مستوى تأثير الاستراتيجية التي تم تنفيذها.

٧. استخلاص النتائج

توصل الباحثون إلى استنتاجات حول مدى تأثير استراتيجية التدريس المتبادل على نتائج التعلم لدى هؤووو بناءً على نتائج تحليل البيانات.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

١. الموضوع الأول: تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي في مدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري

الإجراء الذي تم تطبيقه في هذا البحث هو تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي. وقد أُجري هذا البحث في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري مالانغ، بعدد طلاب بلغ ٧٠ طالبًا، تم تقسيمهم إلى فصلين، وهما ٣٥ طالبًا في الفصل الضابط و ٣٥ طالبًا في الفصل التجريبي. ويهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعلم الطلاب في مادة النحو.

وفي الفصل الثاني، توجد أربعة جوانب لمؤشرات نجاح فهم النحو، إلا أن هذا البحث يقتصر على تحقيق ثلاثة جوانب فقط من الفهم، وهي: أولاً، فهم قواعد اللغة. ثانيًا، القدرة على تحديد أو تحليل العناصر النحوية في الجملة. ثالثًا، القدرة على تكوين الجمل بصورة صحيحة وفقًا لقواعد النحو.

تم تنفيذ عملية التعلم في لقاءين دراسيين بمدة أربع حصص دراسية، حيث استغرقت كل حصة دراسية ٤٠ دقيقة. وفي تنفيذ هذا البحث، قامت الباحثة بدور مباشرة في إدارة عملية التعلم من خلال تطبيق خطوات استراتيجية التدريس التبادلي التي تركز على نشاط الطلاب وتعاونهم في فهم مادة النحو. ومن خلال هذه الاستراتيجية، تم تدريب الطلاب على المناقشة، وتبادل الآراء، وطرح الأسئلة، وشرح المادة، وكذلك تقديم الاستجابات تجاه عملية التعلم الجارية، مما جعل أجواء الصف أكثر نشاطًا وتفاعلاً. بالإضافة إلى ذلك، قامت الباحثة أيضًا بملاحظة أنشطة الطلاب ومشاركتهم أثناء سير عملية التعلم. وقد تم الحصول على بيانات البحث من

خلال تنفيذ الاختبار القبلي والاختبار البعدي اللذين أُجريا قبل وبعد تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي.

أما اللقاء الأول، الذي استغرق ٨٠ دقيقة، فقد تم تنفيذه بتاريخ ٢٥ أبريل ٢٠٢٦. وفي بداية اللقاء، أجرت الباحثة الاختبار القبلي لمعرفة القدرة الأولية لدى الطلاب في تعلم النحو قبل تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي. وقد تكوّن الاختبار القبلي من خمسة عشر سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، تم إعدادها بناءً على مؤشرات تعلم النحو وتكييفها مع المادة التعليمية. وبعد الانتهاء من تنفيذ الاختبار القبلي، واصلت الباحثة عملية التعلم من خلال تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي.

في بداية عملية التعلم، افتتحت الباحثة النشاط التعليمي باللقاء السلام، والتحقق من حضور الطلاب، وكذلك توضيح أهداف التعلم التي سيتم تحقيقها. بعد ذلك، قامت الباحثة بشرح مادة النحو باستخدام وسائل تعليمية متمثلة في الملصقات والشرح المباشر حتى يتمكن الطلاب من فهم المادة بشكل أسهل. كما قدّمت الباحثة تعريف الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وبنيتهما، وأنواع التقسيمات المتعلقة بهاتين البنيتين. وبعد الانتهاء من شرح المادة، طُلب من الطلاب إعداد ملخص بسيط يتعلق بالمادة التي قامت الباحثة بشرحها.

بعد ذلك، قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى خمس مجموعات صغيرة بصورة غير متجانسة لتنفيذ أنشطة المناقشة مع أعضاء مجموعاتهم. وفي مرحلة التنبؤ، قدّمت الباحثة عدة أمثلة من الجمل لكل مجموعة. ثم طُلب من كل مجموعة التنبؤ بنوع الجملة، هل هي جملة اسمية أم جملة فعلية. وبعد تحديد نوع الجملة، طُلب من كل مجموعة أيضاً توضيح أسباب تصنيف الجملة على أنها جملة اسمية أو جملة فعلية بناءً على الخصائص الموجودة فيها. بالإضافة إلى ذلك، طُلب من كل مجموعة إعداد أمثلة لجمل اسمية وجمل فعلية وفقاً لفهمهم للمادة التي تم تعلمها.

أما اللقاء الثاني فقد تم تنفيذه بتاريخ ٢ مايو ٢٠٢٦. وتم فيه تطبيق المرحلة التالية من استراتيجية التدريس التبادلي، وهي مرحلة طرح الأسئلة. وفي هذه المرحلة أُتيحت للطلاب الفرصة لطرح الأسئلة على الباحث أو على زملائهم في المجموعة حول المادة التي لم يفهموها بعد. وقد ظهر الطلاب بمشاركة فعالة من خلال طرح الأسئلة المتعلقة بكيفية تحديد نوع الجملة، وخصائص الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وكذلك ترتيب الجملة الصحيح في تعلم النحو.

ثم جاءت مرحلة التوضيح. وفي هذه المرحلة تم تبادل أعمال كل مجموعة مع مجموعة أخرى لفحصها وتصحيحها بصورة جماعية. وطلب من كل مجموعة البحث عن الأخطاء في إجابات المجموعة الأخرى ثم تقديم التصحيحات المناسبة وفقاً لمادة النحو التي تمت دراستها. وبعد الانتهاء من عملية الفحص، قامت كل مجموعة بعرض نتائج المناقشة ونتائج التصحيح أمام الصف. كما أُتيحت للمجموعات الأخرى فرصة تقديم التعليقات أو إضافة إجابات أخرى على نتائج العرض.

وبعد أن انتهت جميع المجموعات من تقديم عروضها، قامت الباحثة بإعادة شرح المادة التعليمية بهدف التأكيد واستخلاص النتائج المتعلقة بما توصل إليه الطلاب من خلال المناقشة. كما أعادت الباحثة توضيح خصائص الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وصحّح الإجابات التي لا تزال غير دقيقة حتى يصبح الطلاب أكثر فهماً للمادة التي تمت دراستها.

في نهاية اللقاء، قامت الباحثة بإجراء تقييم على الطلاب من خلال الاختبار البعدي (Post-test)، بهدف معرفة مدى تطور معارف الطلاب من خلال مقارنة نتائجه بنتائج الاختبار القبلي الذي تم إجراؤه في اللقاء الأول. وقد تم إعداد أسئلة الاختبار البعدي بناءً على المؤشرات نفسها المستخدمة في الاختبار القبلي. وتكون الاختبار البعدي من خمسة عشر سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد. وفي أثناء تنفيذه، مُنح الطلاب وقتاً قدره حصة دراسية واحدة، أي أربعون دقيقة، للإجابة عن الأسئلة.

ويمكن الاطلاع على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكلٍ من الفصل الضابط والفصل التجريبي في الجدول الآتي.

ومن خلال البحث الذي أُجري لمدة أسبوعين في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بمدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف الأولى بسنغوساري، تم الحصول على البيانات التي جُمعت باستخدام أداة الاختبار، مما أدى إلى التوصل إلى نتائج التعلم في صورة درجات. وتهدف أداة الاختبار إلى معرفة مدى وجود تأثير لاستراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعلم النحو.

٢. الموضوع الثاني: تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعليم النحو في مدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري

بعد الانتهاء من جمع البيانات، قامت الباحثة بتحليل بيانات نتائج الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test) في كلتا المجموعتين لقياس تأثير تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعلم النحو.

وقبل حساب المقارنة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، أجرى الباحث اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس للتحقق من توزيع البيانات. وقد تبين أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وتتصف بالتجانس، ولذلك تم استكمال التحليل بإجراء اختبار الدلالة باستخدام اختبار العينات المستقلة (Independent Sample T-test).

وقبل ذلك، كانت هناك شرطان أساسيان يجب تحقيقهما قبل تنفيذ البحث الميداني، وهما اختبار الصدق واختبار الثبات. يهدف اختبار الصدق إلى التأكد من أن جميع البنود وأدوات القياس المستخدمة قادرة فعليًا على قياس ما ينبغي قياسه. أما اختبار الثبات فيهدف إلى معرفة مدى قدرة بنود أداة القياس على إعطاء نتائج متسقة وثابتة وجاهزة للتطبيق.

١. اختبار أداة البحث

أ. اختبار الصدق

يُعَدُّ الصدقُ درجةَ دقةِ الأداة في قياس ما وُضِعَتْ لقياسه. فالأداة الصادقة تُنتج بياناتٍ تتوافق مع أهداف البحث. وفي هذا البحث، تم اختبار صدق أداة البحث من خلال مرحلتين. تمثلت المرحلة الأولى في صدق المحتوى (Content Validity) من خلال التحكيم العلمي (Expert Judgment) الذي أجراه خبيرٌ واحد من أعضاء هيئة التدريس. وقد قِيمَ الخبير الأداة بناءً على عدة جوانب، منها: مدى ملائمة فقرات الاختبار للكفايات النحوية المراد قياسها، ومدى توافقها مع مؤشرات البحث، وصحة القواعد النحوية، ووضوح اللغة العربية المستخدمة، ومناسبة مستوى صعوبة الأسئلة لقدرات الطلاب، ودقة الأداة في قياس فهم الطلاب، بالإضافة إلى سلامة صياغة الأسئلة بحيث لا تؤدي إلى تعدد التفسيرات. وقد استُخدمت نتائج التقييم والملاحظات المقدمة من الخبير أساساً لمراجعة الأداة وتحسينها قبل تطبيقها في الدراسة الاستطلاعية.

أما المرحلة الثانية فتمثلت في اختبار الصدق التجريبي باستخدام برنامج SPSS. وبعد إجراء التعديلات اللازمة، طُبِّقَت الأداة على عينة تجريبية مكوّنة من ٣٠ مستجيباً، واشتملت على ٢٥ فقرة اختبارية. وتم اختبار الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Product Moment Correlation) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأداة في هذا البحث، استند اتخاذ القرار في اختبار الصدق إلى قيمة r الجدولية (r-tabel) البالغة ٠,٣٦١، والتي تم الحصول عليها بناءً على عدد أفراد العينة التجريبية البالغ ٣٠ مستجيباً، بدرجة حرية (df) تساوي ٢٨، عند مستوى دلالة ٥٪. وبناءً على ذلك، تُعد الفقرة صادقة إذا كانت قيمة r المحسوبة (r -)

(hitung) أكبر من ٠,٣٦١. وفيما يلي نتائج اختبار الصديق كما هي موضحة في الجدول الآتي.

جدول ٤. ١ نتائج اختبار الصديق

رقم الاختبار	الجدولية (٣٠) r قيمة	Pearson Correlation (R المحسوبة)	(Sig.) قيمة الدلالة	النتيجة
١	٠,٣٦١	٣٦٣,	٠٤٨,	صادق
٢	٠,٣٦١	٤٠٢,	٠٢٨,	صادق
٣	٠,٣٦١	٤٥٤,	٠١٢,	صادق
٤	٠,٣٦١	٦١٧,	٠٠٠,	صادق
٥	٠,٣٦١	٣٧٤,	٠٤٢,	صادق
٦	٠,٣٦١	٣٠١,	١٠٦,	غير صادق
٧	٠,٣٦١	٤٩٠,	٠٠٦,	صادق
٨	٠,٣٦١	٥٨٣,	٠٠١,	صادق
٩	٠,٣٦١	٤١٨,	٠٢٢,	صادق
١٠	٠,٣٦١	٤٥٨,	٠١١,	صادق
١١	٠,٣٦١	٣٦٦,	٠٤٧,	صادق
١٢	٠,٣٦١	٥٠٤,	٠٠٥,	صادق
١٣	٠,٣٦١	٧٣٨,	٠٠٠,	صادق
١٤	٠,٣٦١	٥٠٤,	٠٠٥,	صادق
١٥	٠,٣٦١	٢٩٠,	١١٩,	غير صادق
١٦	٠,٣٦١	٢٨٨,	٢٢٦,	غير صادق
١٧	٠,٣٦١	٢٤٥,	١٩٢,	غير صادق
١٨	٠,٣٦١	٢٩٥,-	١١٤,	غير صادق
١٩	٠,٣٦١	٢٤٠,	٢٠١,	غير صادق
٢٠	٠,٣٦١	٤٢٠,	٠٢١,	صادق
٢١	٠,٣٦١	١٤٨,	٤٣٤,	غير صادق
٢٢	٠,٣٦١	١٦٥,	٣٨٤,	غير صادق
٢٣	٠,٣٦١	٤٣٤,	٠١٧,	صادق
٢٤	٠,٣٦١	١٤٢,	٤٥٥,	غير صادق
٢٥	٠,٣٦١	١٦٥,-	٣٨٤,	غير صادق

ظهرت نتائج اختبار الصدق أن ١٥ فقرة من أصل ٢٥ فقرة اختبارية طُبِّقَت على ٣٠ مستجيبًا قد استوفت معايير الصدق، حيث كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (r-hitung) أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (r-tabel) البالغة ٠,٣٦١. وفي المقابل، تبين أن ١٠ فقرات أخرى غير صادقة لأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة فيها كانت أقل من قيمة معامل الارتباط الجدولية. بناءً على هذه النتائج، تم استخدام ١٥ فقرة اختبارية صادقة فقط في البحث، في حين استُبعدت ١٠ فقرات اختبارية لم تستوفِ معايير الصدق من أداة البحث. ويهدف هذا الإجراء إلى ضمان استخدام أداة قادرة على قياس قدرة الطلاب في النحو بدقة وتوفير بيانات تتسم بالموضوعية والدقة.

ب. اختبار الثبات

يُستخدم اختبار الثبات لمعرفة مدى اتساق أداة البحث، بحيث تكون أداة موثوقة يمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات. وتُعد الأداة ثابتة إذا أعطت نتائج متقاربة عند استخدامها في قياس نفس الظاهرة. في هذا البحث، تم إجراء اختبار الثبات باستخدام برنامج SPSS 26 وباستخدام طريقة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha).

جدول ٢.٤ نتائج اختبار الثبات

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.811	15

وبناءً على نتائج اختبار الثبات، تم الحصول على قيمة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) مقدارها ٠,٨١١ مع عدد فقرات بلغ

١٥ فقرة. وتشير هذه القيمة إلى أن معامل كرونباخ ألفا أكبر من ٠,٦٠.
(٠,٨١١ < ٠,٦٠)، وبالتالي يمكن الاستنتاج أن أداة البحث تتمتع بدرجة
ثبات جيدة، ويمكن استخدامها كأداة موثوقة في جمع البيانات ضمن هذا
البحث.

١. نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الصف الضابط والصف التجريبي

تم الحصول على بيانات نتائج الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار
البعدي (Post-test) لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، والتي تم
عرضها في الجدول التالي:

جدول ٤. ٣ بيانات نتائج الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test)

الفصل الضابط				الفصل التجريبي			
رقم.	اسم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	رقم.	اسم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١.	أحمد إنعم سفوتري	٥٣	٧٠	١.	أحمد جمال الدين	٥٢	٨٢
٢.	عائشة ذكري أفتني	٥٦	٧٤	٢.	أحمد صبي برليان	٥٥	٨٤
٣.	أليفة دية أبو فتري نبيلا	٤٩	٦٨	٣.	أيرن جاندرى وسنوتقى	٤٨	٨٤
٤.	عرفة ليلة الفاتحين	٥٩	٧٦	٤.	أجيغ نسمرى أفسرني	٦٠	٨٨
٥.	أرفيانو صندو غانيندرا نارايا	٥٧	٧٥	٥.	أكمل رزقي علي	٦٠	٨٦
٦.	الشفاء عزمي خميرة	٥١	٦٩	٦.	علينا نطانية نور عين	٥٨	٨٦
٧.	ديانيتا أميرة مفلحة الصالحة	٦١	٧٨	٧.	ألفي ميندرا جواز	٥٠	٧٨
٨.	أينزو ساتريا مولانا	٥٥	٧٣	٨.	الميرى دية رسي أديفي	٦٢	٩٠
٩.	فراح عليّة الزهيرة	٥٣	٧١	٩.	أقون نوفي أصيلا	٥٦	٨٤
١٠.	فطمة الزهراء	٥٦	٧٤	١٠.	أوليا عقيدة العزى	٦١	٨٩

٨٦	٥٨	أزكى نور رضاني	١١.	٧٥	٥٨	إمكان الإستفادة	١١.
٨٢	٥٢	جانتك نورا أزكى	١٢.	٦٩	٥٠	كيلا نزلة جهيا رمضاني	١٢.
٨٣	٥٤	حلمي هتّى رفندا	١٣.	٧٢	٥٤	كايرا أسكندرية خير النساء	١٣.
٨٨	٦٠	فريدة أرتى إفريانتي دونتورو	١٤.	٧٤	٥٦	كن محمد ريان الغزرة	١٤.
٨٥	٥٧	فزي خليفة	١٥.	٧٧	٦٠	ليياورا ساسمايا	١٥.
٧٩	٤٩	غسك رغينا أوكنفيا	١٦.	٧٥	٥٧	لولين مرضية	١٦.
٩١	٦٣	هزقل نعيم	١٧.	٧١	٥٣	محمد حسين حسي	١٧.
٨٠	٥٥	للّة مدينة النبوة	١٨.	٧٣	٥٥	محمد فبييان أندري فوترا	١٨.
٨٦	٥٨	محمّد ألدانشى دارما	١٩.	٧٦	٥٩	مزية زيغينا فراديسا فوري	١٩.
٨٣	٥٦	محمّد رفيقي أمير الله	٢٠.	٧٤	٥٦	محمد أزكى يوسف الزكى	٢٠.
٨٦	٥٨	محمّد أنوار الفردوس إسرائيل	٢١.	٦٨	٥٠	محمد إقبال فقية مكارم	٢١.
٨٣	٥٦	محمّد جحشي الغيفاري	٢٢.	٧٩	٦٢	محمد رزقي مولانا فردوس	٢٢.
٨٢	٥٤	محمّد نبيل حلمي الفتاح	٢٣.	٧٣	٥٥	محمد تقرس فاقية	٢٣.
٨٥	٥٧	محمّد رفشى أمير اللّة	٢٤.	٧٥	٥٧	محمد يوسف الحافظ	٢٤.
٧٩	٤٩	محمّد زبارج الفائز	٢٥.	٧٤	٥٦	نجوى عزلية	٢٥.
٩١	٦٣	نزي نور عيني سفتيان هدي	٢٦.	٧٢	٥٤	نور حافظة رحمن	٢٦.
٨٤	٥٥	نور مفيدة المنورة	٢٧.	٧٤	٥٦	رفصى أحمد كرنياوان	٢٧.
٨٧	٥٩	قطر التدى عليّة	٢٨.	٧٢	٥٤	ريصى أرسين جفاز نراريا	٢٨.

٢٩.	رفان فحول رمضان	٥٦	٧٤	٢٩.	رحمة عفيفة	٥٣	٨١
٣٠.	رفعة عملية	٦٠	٧٧	٣٠.	رزي فريشة	٦١	٨٩
٣١.	صبري القردى نور	٥٢	٧٠	٣١.	ستريون الرزقي	٥٢	٨٠
٣٢.	فيغتا أمندى فوتري ويوواو	٥٥	٧٣	٣٢.	صلفي عملية	٥٥	٨٤
٣٣.	زهرة ريسما خير النساء	٥٧	٧٥	٣٣.	ستي أوليا صحيلة مغني	٥٨	٨٦
٣٤.	زيفانيا فترى حسنية	٥٩	٧٦	٣٤.	يسفا هفي فطر سلسيلا	٦٠	٨٨
٣٥.	زدنى قطر الندى	٥٦	٧٤	٣٥.	زهرة عليسا رحمة	٥٦	٨٤

تمت معالجة هذه البيانات بهدف حساب قيمة المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري

جدول ٤. ٤ نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الإحصاء الوصفي	الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية	الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة	الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة
المتوسط الحسابي	٨٤,٦	٥٦,٢	٥٥,٦	٧٣,٤
الانحراف المعياري	٢,٦	٣,٠٦	٣,٩	٣,٣

ويُظهر هذا الارتفاع في المتوسط وجود تحسن في نتائج تعلم الطلاب بعد

تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي.

أما في المجموعة الضابطة، فقد بلغ متوسط الاختبار القبلي ٥٥,٦ مع انحراف معياري ٣,٩، في حين بلغ متوسط الاختبار البعدي ٧٣,٤ مع انحراف معياري ٣,٣. وتشير هذه النتائج إلى أن المجموعة الضابطة شهدت أيضاً تحسناً في نتائج التعلم، إلا أن مقدار التحسن كان أقل مقارنة بالمجموعة التجريبية.

وبناءً على المقارنة بين متوسطات الاختبار البعدي في المجموعتين، يتضح أن متوسط المجموعة التجريبية (٨٤,٦) أعلى من متوسط المجموعة الضابطة (٧٣,٤). وهذا يدل على أن تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي كان له تأثير أكثر فاعلية في تحسين نتائج تعلم النحو لدى الطلاب مقارنةً بأسلوب التدريس في المجموعة الضابطة.

١. اختبار المتطلبات الأساسية

أ. اختبار التوزيع الطبيعي

في هذا البحث، تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٦ بالاعتماد على اختبار شايفرو-ويلك (Shapiro-Wilk)، وذلك لأن حجم العينة في البحث أقل من ٥٠ مفحوصًا (n = ٣٥). ويُعد هذا الاختبار مناسبًا لحجم العينات الصغيرة. ويتم اتخاذ القرار في اختبار التوزيع الطبيعي بناءً على قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.)، حيث إذا كانت قيمة Sig. أكبر من ٠,٠٥ فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، أما إذا كانت قيمة Sig. أقل من ٠,٠٥ فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول ٤. ٥ نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality							
	KELAS	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
NILAI	Pre test kelas control	.119	35	.200*	.975	35	.606
	Post test kelas kontrol	.154	35	.034	.967	35	.362
	Pre test kelas eksperimen	.095	35	.200*	.969	35	.415
	Post test kelas eksperimen	.091	35	.200*	.976	35	.625

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

بناءً على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي، تم الحصول على قيمة الدلالة للاختبار القبلي في المجموعة الضابطة مقدارها ٠,٠٦٠٦، وللاختبار البعدي في المجموعة الضابطة ٠,٣٦٢، وللاختبار القبلي في المجموعة التجريبية ٠,٤١٥، وللاختبار البعدي في المجموعة التجريبية ٠,٦٢٥. وتشير جميع قيم الدلالة هذه إلى أنها أكبر من ٠,٠٥، وبالتالي يمكن الاستنتاج أن بيانات الاختبار القبلي والبعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تتوزع توزيعاً طبيعياً.

ب. اختبار التجانس

يهدف اختبار التجانس إلى معرفة ما إذا كانت البيانات الخاصة بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تمتلك تبايناً متساوياً (متجانساً)، بحيث تستوفي الشروط اللازمة لمواصلة التحليل الإحصائي المعلمي، مثل اختبار العينات المستقلة (Independent Sample T-test).

جدول ٤. ٦ نتائج اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
NILAI	Based on Mean	1.922	3	136	.129
	Based on Median	1.973	3	136	.121
	Based on Median and with adjusted df	1.973	3	132.185	.121
	Based on trimmed mean	1.936	3	136	.127

بناءً على نتائج اختبار التجانس باستخدام اختبار ليفين (Levene Test)، تم الحصول على قيمة الدلالة الإحصائية عند (Based on Mean) مقدارها ٠,١٢٩. وتعد هذه القيمة أكبر من ٠,٠٥ ($٠,١٢٩ < ٠,٠٥$)،

وبالتالي يمكن الاستنتاج أن بيانات البحث تمتلك تبايناً متساوياً أو أنها متجانسة.

٢. اختبار الفرضيات (t-test)

في هذا البحث، تم إجراء اختبار الفرضية باستخدام اختبار العينات المستقلة (Independent Sample t-test) بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٦ ويعتمد قرار قبول أو رفض الفرضية على قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed)، حيث إذا كانت قيمة (Sig. 2-tailed) أقل من ٠,٠٥ فإن الفرضية البديلة (Ha) تُقبل ويتم رفض الفرضية الصفرية (Ho)، أما إذا كانت قيمة (Sig. 2-tailed) أكبر من ٠,٠٥ فإن الفرضية البديلة (Ha) تُرفض ويتم قبول الفرضية الصفرية (Ho).

٤. ٧ نتائج اختبار العينات المستقلة

Independent Samples Test									
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper
HASIL	Equal variances assumed	1.869	.176	-15.234	68	.000	-11.229	.737	-12.699 -9.758
	Equal variances not assumed			-15.234	64.899	.000	-11.229	.737	-12.701 -9.757

بناءً على نتائج اختبار العينات المستقلة (Independent Sample t-test)، تم الحصول على قيمة الدلالة في اختبار ليفين لتساوي التباينات (Levene's Test for Equality of Variances) مقدارها ٠,١٧٦ وبما أن هذه القيمة أكبر من ٠,٠٥ (٠,١٧٦ < ٠,٠٥)، فإن البيانات تُعد متجانسة، وبالتالي تم الاعتماد على صف (Equal variances assumed) في اتخاذ القرار.

وبناءً على نتائج الاختبار في صف (Equal variances assumed)، بلغت قيمة Sig. (2-tailed) مقدارها ٠,٠٠٠. وهذه القيمة أقل من ٠,٠٥ (٠,٠٠٠ > ٠,٠٥)، مما يعني أن الفرضية البديلة (Ha) مقبولة ويتم رفض الفرضية الصفرية (Ho). وبذلك يمكن الاستنتاج أن هناك تأثيراً لاستراتيجية التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) على نتائج تعليم النحو لدى الطلاب.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج التعلم النحو في نتائج تعلم النحو في مدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري

بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، تبين أن استراتيجية التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لها تأثير على نتائج تعلم الطلاب في مادة النحو. وقد تم إثبات ذلك من خلال نتائج اختبار الفرضية باستخدام اختبار العينات المستقلة (Independent Sample t-test) الذي أظهر أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) بلغت ٠,٠٠٠، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥ ($٠,٠٥ > ٠,٠٠٠$). وبناءً على ذلك تم قبول الفرضية البديلة (H_a) ورفض الفرضية الصفرية (H_0)، مما يعني وجود تأثير لاستراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعلم النحو لدى الطلاب.

وبالإضافة إلى نتائج اختبار الفرضية، يمكن ملاحظة تأثير هذه الاستراتيجية أيضاً من خلال الفرق في متوسط نتائج التعلم بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. حيث حصلت المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي على متوسط درجة في الاختبار البعدي قدره ٨٤,٦، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط قدره ٧٣,٤. ويشير هذا الفرق إلى أن نتائج تعلم الطلاب في المجموعة التجريبية كانت أعلى من المجموعة الضابطة بعد تطبيق المعالجة التعليمية.

كما أن التحسن في نتائج التعلم لدى المجموعة التجريبية يدل على أن استراتيجية التدريس التبادلي قادرة على خلق بيئة تعلم أكثر نشاطاً مقارنة بالتعليم التقليدي. ففي أسلوب التعليم التقليدي يكون المعلم هو محور العملية التعليمية (Teacher-centered)، مما يجعل الطلاب أكثر تلقياً للمعلومات بشكل سلبي. بينما في استراتيجية التدريس التبادلي

يصبح الطالب محور العملية التعليمية (Student-centered) من خلال تطبيق أربع مراحل، وهي: التلخيص (Summarizing)، التنبؤ (Predicting)، طرح الأسئلة (Questioning)، والتوضيح (Clarifying). ومن خلال هذه المراحل يصبح الطلاب أكثر نشاطاً في التعلم وأكثر قدرة على فهم مادة النحو بشكل أفضل. ويتفق ذلك مع دراسة عطية التي تشير إلى أن استراتيجية التدريس التبادلي تُعد من الاستراتيجيات الفعالة لأنها تُشرك المتعلمين بشكل نشط في عملية التعلم، وتدعم الفهم الذاتي والتعاوني، وتعزز استيعاب المفاهيم من خلال أنشطة النقاش والحوار المنظم.³⁹

تتوافق هذه النتائج أيضاً مع دراسة قامت بها رتنا، والتي أوضحت أن نجاح استراتيجية التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) يتأثر بمدى مشاركة المتعلمين بشكل نشط أثناء عملية التعلم. وقد بينت تلك الدراسة أن هذه الاستراتيجية تتيح للطلاب فرصة المناقشة وتبادل الأدوار في فهم المادة التعليمية، مما يساعدهم على فهم أعمق للمحتوى، لأنهم لا يكتفون بتلقي المعلومات بشكل سلبي، بل يشاركون أيضاً في تحديد المفاهيم وشرحها واستخلاص النتائج منها. ويتضح ذلك أيضاً في هذا البحث، حيث أظهر الطلاب تحسناً في فهم المادة التي تم تقديمها لهم.⁴⁰

ويرى لسميانة وآخرون أن التعلم التعاوني يثبت فعاليته في تحسين التفاعل الاجتماعي وكذلك رفع نتائج تعلم الطلاب. وتدعم هذه النتائج نظرية ليف فيغوتسكي (Lev Vygotsky) في البنائية (Constructivism)، والتي تؤكد أن المعرفة لا تُقدّم بشكل مباشر من المعلم إلى المتعلم، وإنما يتم بناؤها من خلال التواصل والمناقشة والتعاون مع الآخرين.⁴¹ وفي هذا البحث، لم تقتصر عملية التعلم على الباحث فقط، بل شملت أيضاً تفاعلاً بين

³⁹ Atyatul Fidly et al., "Implementation of Reciprocal Teaching Learning Strategies for Teaching Nahwu" 2, no. 1 (2025): 77–88.

⁴⁰ رتنا سري موليانى، "فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) في تعليم القراءة" (جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا، ٢٠١٩).

⁴¹ Lismayana Sahabuddin, Herawati Syamsul, and Nur Oktaviani, "Pendekatan Kolaboratif Dalam Pembelajaran Suatu Strategi," *Journal of Society and Scientific Studies* 2 (2026): 45–54.

الطلاب داخل المجموعات، مما أتاح لهم فرصة اكتساب الفهم من خلال التعلم التعاوني والعمل المشترك.

يتوافق هذا البحث أيضًا مع مفهوم منطقة النمو القريب (Zone of Proximal Development - ZPD) الذي قدمه فيغوتسكي (Vygotsky). ويُوضح هذا المفهوم وجود فجوة بين قدرة الطالب على حل المهام بشكل مستقل (النمو الفعلي) وبين القدرة التي يمكن تحقيقها بمساعدة المعلم أو الأقران (النمو المحتمل). وفي هذا البحث، يحصل الطلاب الذين يواجهون صعوبات على مساعدة من الباحث أو من زملائهم داخل المجموعة من خلال النقاش والعمل التعاوني. ووفقًا لجونيزار، فإن ذلك يدل على حدوث انتقال من النمو الفعلي إلى النمو المحتمل، حيث يتمكن الطلاب من الوصول إلى مستوى أعلى من القدرة بفضل المساعدة والتفاعل مع الآخرين.^{٤٢}

وبالإضافة إلى ذلك، يتوافق هذا البحث أيضًا مع مفهوم التدعيم (Scaffolding)، وهو تقديم دعم مؤقت للطلاب أثناء عملية التعلم. ويذكر جيروم برونر في إيتياني وآخرين أن التعلم يحدث بشكل أمثل عندما يُقدّم للطلاب الدعم المناسب لاحتياجاتهم أثناء التعلم. ففي المرحلة الأولى من التعلم، قام الباحث بشرح وتوجيه الطلاب حول مادة النحو التي يتم دراستها^{٤٣}. ولكن مع مرور الوقت، أصبح الطلاب أكثر نشاطًا في اكتشاف الفهم بأنفسهم من خلال العمل الجماعي، مما أدى إلى تقليل دور المساعدة المقدمة من الباحث تدريجيًا. وهذه العملية ساعدت الطلاب على أن يصبحوا أكثر استقلالية في فهم المادة.

كما يوضح هذا البحث أن استراتيجية التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) ترتبط ارتباطًا وثيقًا بأهداف تعلم النحو. إذ لا تقتصر أهداف تعلم النحو على حفظ القواعد اللغوية العربية، بل تهدف أيضًا إلى تمكين الطلاب من فهم وظيفة الكلمات،

⁴² Junizar Junizar et al., *Buku Ajar Psikologi Pendidikan* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2026).

⁴³ Ettyani Ettyani and Eka Fadilah, *Mengajar Speaking Itu Mudah: Strategi Scaffolding Yang Terbukti Efektif* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2026).

والعلاقات بين الكلمات داخل الجملة، وتطبيق القواعد في استخدام اللغة العربية. وفي هذا البحث، أتاح تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي للطلاب فرصة المشاركة الفعالة من خلال النقاش، وطرح الأسئلة، وتحليل الجمل، مما جعلهم لا يكتفون بفهم القواعد نظريًا، بل أصبحوا قادرين أيضًا على تحديد الوظائف النحوية في البنية اللغوية العربية. وبذلك تمكن الطلاب من تطوير قدرتهم على تحليل اللغة العربية بشكل أعمق. ويتمشى ذلك مع دراسة قام بها عرفان، والتي ترى أن تعلم النحو لا يقتصر على إتقان القواعد عن طريق الحفظ، بل يركز أيضًا على قدرة الطلاب على تحديد عناصر الجملة، وفهم الوظائف النحوية، وتنمية القدرة على تحليل اللغة العربية بشكل منهجي^{٤٤}.

يدعم نتائج هذا البحث أيضًا دراسة أحمد، التي أظهرت أن تطبيق التعلم الذي يُشرك الطلاب بشكل نشط يمكن أن يحسن نتائج تعلم النحو لدى الطلاب. وتكمن أوجه التشابه بين تلك الدراسة وهذه الدراسة في مشاركة الطلاب الفعالة في عملية التعلم، حيث لا يُطلب من الطلاب مجرد حفظ قواعد النحو، بل فهم وظيفة تلك القواعد وتطبيقها. ومن خلال هذا التفاعل النشط، يصبح فهم الطلاب للمادة أفضل، مما ينعكس على تحسن نتائج التعلم^{٤٥}.

كما تدعم نتائج هذا البحث دراسة أخرى أجريت من قبل محمد فكري جوهر مولانا حول فاعلية نموذج التدريس التبادلي في تعلم النحو. وقد أظهرت تلك الدراسة أن تطبيق هذا النموذج يمكن أن يحسن نتائج تعلم الطلاب في مادة النحو. وتتمثل أوجه التشابه بين تلك الدراسة وهذه الدراسة في استخدام استراتيجية التدريس التبادلي نفسها التي تركز على إشراك الطلاب بشكل فعال في عملية التعلم. ففي كلتا الدراستين، يتم تشجيع الطلاب على المشاركة من خلال أنشطة النقاش، وطرح الأسئلة، والعمل الجماعي،

⁴⁴ A L Miftah and L I L Ulum, "Implementasi Metode Al Miftah Lil Ulum Dalam Meningkatkan Pemahaman Ilmu Nahwu Siswa Di Smp Khairunnas Tuban" 05, no. 01 (2026): 422–28.

^{٤٥} أحمد عز العفاف السجاد، "تأثير التعلم الإكتشافي لبرونر ونونان في تعليم النحو في المدرسة الإسلامية الحكومية الخامسة جومبانج" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٢٤).

بحيث لا يكون الطلاب مجرد متلقين سلبيين للمادة.^٦ أما أوجه الاختلاف، فتتمثل في تركيز الدراسة، حيث ركزت الدراسة السابقة على فاعلية نموذج التدريس التبادلي في تعلم النحو، بينما يركز هذا البحث على تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعلم النحو لدى الطلاب.

تتوافق نتائج هذا البحث مع دراسة أجرتها نجلاء يوسف وآخرون، والتي أظهرت أن استراتيجية التدريس التبادلي فعّالة في تحسين قدرات الطلاب. وتكمن أوجه التشابه بين الدراستين في أن كليهما يضع الطالب كمشارك نشط في عملية التعلم.^٧ أما أوجه الاختلاف فتتمثل في متغير البحث، حيث ركزت الدراسة السابقة على مهارات القراءة النقدية، بينما يركز هذا البحث على نتائج تعلم النحو. وعلى الرغم من اختلاف التركيز، فإن الدراستين تُظهران أن استراتيجية التدريس التبادلي قادرة على تحسين فهم الطلاب للمادة الدراسية، مما ينعكس على تحسين نتائج التعلم.

وبناءً على نتائج البحث التي تم الحصول عليها، يمكن تفسير أن تحسن نتائج تعلم النحو في المجموعة التجريبية حدث بسبب أن استراتيجية التدريس التبادلي تتيح للطلاب فرصة المشاركة الفعالة في عملية التعلم. فالطلاب لا يكتفون بتلقي شرح المادة من الباحث، بل يشاركون أيضاً في تلخيص الدروس، والتنبؤ بنوع الجملة، وطرح الأسئلة، وتوضيح الإجابات من خلال المناقشة الجماعية. وتساعد هذه الأنشطة الطلاب على بناء الفهم بشكل تدريجي، بحيث تصبح مادة النحو التي كانت تعتمد سابقاً على الحفظ مفهومة بشكل أعمق.

كما أن عملية التعلم باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي تتيح حدوث تفاعل بين الطلاب أنفسهم وكذلك بين الطلاب والباحث. ويساعد هذا التفاعل الطلاب الذين

^٦ محمد جوهر مولانا فكري، "فعالية نموذج التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لمادة النحو في المدرسة المتوسطة الإسلامية ٧ عانجوك" (جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠١٩).
& ^٧ وفاء عادل صابر السيد، "أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية"، no. July (2025).

يواجهون صعوبات في الحصول على الدعم من زملائهم أو من الباحث، مما يؤدي إلى تحسين فهمهم للمادة. وهذا يدل على أن تحسين نتائج التعلم لا يعتمد فقط على طريقة عرض المادة، بل يتأثر أيضاً بمشاركة الطلاب الفعالة في بناء المعرفة أثناء عملية التعلم. وبذلك، فإن استراتيجية التدريس التبادلي قادرة على خلق تعلم نحو أكثر نشاطاً وتعاوناً، وتسهم في تحسين نتائج تعلم الطلاب.

الفصل السادس

الختام

١. ملخص

أ. تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي في تحسين نتائج تعلم النحو
إن تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي في تعلم النحو يتيح للطلاب فرصة المشاركة الفعالة في عملية التعلم من خلال أنشطة المناقشة، وطرح الأسئلة، وفهم المادة، وتحليلها بشكل جماعي. ويساعد انخراط الطلاب في كل مرحلة من مراحل التعلم على اكتساب فهم أعمق لمادة النحو، وكذلك تعزيز قدرتهم على تحليل بنية قواعد اللغة العربية. كما أن عملية التعلم التي تتم بشكل تفاعلي تخلق بيئة صفية أكثر حيوية، مما يمنح الطلاب فرصاً أوسع لتنمية مهارات التفكير، والتعبير عن الآراء، وفهم استخدام قواعد النحو في تعلم اللغة العربية.

ب. تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعلم النحو
تُظهر نتائج التحليل أن استراتيجية التدريس التبادلي أدت إلى تحسين نتائج تعلم النحو بشكل ملحوظ. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات الطلاب، حيث ارتفعت من ٥٦,٢ في الاختبار القبلي إلى ٨٤,٦ في الاختبار البعدي. كما أظهرت نتائج اختبار الفرضية قيمة دلالة مقدارها $0,000 > 0,005$ ، مما يدل على وجود تأثير لتطبيق استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعلم النحو.

ويُظهر هذا التحسن أن مشاركة الطلاب في أنشطة التلخيص (Summarizing)، والتنبؤ (Predicting)، وطرح الأسئلة (Questioning)، والتوضيح (Clarifying) ساعدت على فهم مادة النحو بشكل أفضل.

٢. التوصيات

أ. للمؤسسات التعليمية

يُتوقع من المؤسسات التعليمية أن تقدم الدعم لتطبيق استراتيجيات تعليمية مبتكرة ومتمركزة حول الطالب، ومن بينها استراتيجية التدريس التبادلي. ويمكن تحقيق هذا الدعم من خلال توفير الوسائل والبنية التحتية التعليمية المناسبة، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للمعلمين لحضور الدورات التدريبية أو برامج تطوير الكفاءة في استخدام استراتيجيات التدريس الفعّالة، بحيث تسير العملية التعليمية بشكل أكثر فاعلية ونجاح.

ب. للمعلمين

يُوصى المعلمون باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي كأحد البدائل في عملية التعليم، خاصة في تدريس مادة النحو. ويمكن أن يسهم تطبيق هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب ومساعدتهم على فهم المادة بشكل أعمق. كما يُنصح المعلمون بمواءمة استراتيجيات التدريس مع خصائص الطلاب وطبيعة المادة الدراسية، حتى تتحقق أهداف التعلم بشكل أفضل.

ج. للطلاب

يُتوقع من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطاً في متابعة عملية التعلم، وأن يشاركوا في الأنشطة الصفية مثل المناقشة، وطرح الأسئلة، والتعبير عن الآراء أثناء سير التعلم. ومن شأن هذا النشاط أن يساعد على تعزيز فهم مادة النحو، وتنمية مهارات التفكير النقدي، وكذلك تعزيز مهارات التعاون والعمل الجماعي أثناء عملية التعلم.

٣. المقترحات

حدود البحث

توجد عدة حدود ينبغي مراعاتها في هذا البحث، وهي كما يلي:

١. أُجري هذا البحث في مؤسسة تعليمية واحدة فقط، وبالتالي فإن نتائجه لا يمكن تعميمها بشكل واسع على مجتمعات مختلفة.
٢. اقتصر البحث على قياس نتائج تعلم الطلاب في الجانب المعرفي فقط، ولم يتم التطرق إلى الجوانب الأخرى بشكل معمّق.
٣. ركز البحث على مادة محددة من النحو، لذلك لم يشمل جميع موضوعات تعلم النحو.
٤. كانت مدة تنفيذ البحث محدودة نسبياً، مما لم يسمح بملاحظة أثر استراتيجية التدريس التبادلي على المدى الطويل.
٥. خلال عملية البحث، هناك احتمال لوجود عوامل خارجية قد أثرت على نتائج تعلم الطلاب.

اقتراحات للبحث المستقبلي

هناك عدة اقتراحات من الباحث يمكن أن تكون مادة للنظر في الدراسات المستقبلية، وهي:

١. توسيع حجم العينة البحثية حتى تكون النتائج أكثر تمثيلاً، وإجراء البحث في مؤسسات أو بيئات تعليمية مختلفة.
٢. إضافة متغيرات بحثية أخرى إلى جانب نتائج التعلم.
٣. استخدام مواد نحوية أكثر تنوعاً واتساعاً.
٤. دراسة تأثير استراتيجية التدريس التبادلي خلال فترة زمنية أطول.
٥. دراسة وجهات نظر أو استجابات الطلاب تجاه تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي.

المراجع

السجاد, أحمد عز العفاف. "تأثير التعلم الإكتشافي لبرونر ونونان في تعليم النحو في المدرسة الإسلامية الحكومية الخامسة جومبانج." جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج, ٢٠٢٤.

السجاد, أحمد عز العفاف. "تأثير التعلم الإكتشافي لبرونر ونونان في تعليم النحو في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة جومبانج," ٢٠٢٥.

عادل صابر السيد, & وفاء. "أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية." no. July (2025),

عاشور, راتب قاسم. *اساليب تدريس اللغة العربية/ بين النظرية والتطبيق*. دار المسيرة للطباعة والنشر, ٢٠٠٧.

<https://books.google.co.id/books?id=RyxkQgAACAAJ>.

فكري, محمد جوهر مولانا. "فعالية نموذج التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لمادة النحو في المدرسة المتوسطة الإسلامية ٧ عانجوك." جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج, ٢٠١٩.

مولياني, رتنا سري. "فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) في تعليم القراءة." جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا

Arikunto, Suharsimi. "Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek." *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, 2010.

Crumb, Lawrence N. "The Classification of Biographical Dictionaries in Reference Collections Using the Library of Congress Classification System." *Cataloging and Classification Quarterly* 3, no. 1 (1983): 41–44. https://doi.org/10.1300/J104v03n01_03.

Damanik, Nia, Octo Laura Malau, Sanni Sinaga, Richard David Siburian, and Targo Simanjutak. "Implementasi Pendekatan Zone of Proximal Development (Zpd) Dalam Mengatasi Kesulitan Pada Materi Struktur Aljabar." *As-Salam: Journal Islamic Social Sciences and Humanities* 3, no. 1 (2025): 55–64.

- Ettyani, Ettyani, and Eka Fadilah. *Mengajar Speaking Itu Mudah: Strategi Scaffolding Yang Terbukti Efektif*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2026.
- Fidlya, Atyatul, Mu Ida, Nur Fadilah, and Nuril Mufidah. "Implementation of Reciprocal Teaching Learning Strategies for Teaching Nahwu" 2, no. 1 (2025): 77–88.
- Hamid, M Abdul. "Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media." UIN-Maliki Press, 2008.
- Junizar, Junizar, Harmelia Tulak, Nihayatus Sa'adah, Yosefin Rianita Hadiyanti, and Carissa Dwilanisusantya. *Buku Ajar Psikologi Pendidikan*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2026.
- "KMA No. 450 Tahun 2024 - Pedoman Implementasi Kurikulum Pada Madrasah_ayomadrasah (1).Pdf," n.d.
- Krathwohl, David, Benjamin Bloom, and Bertram Masia. "Taxonomy of Educational Objectives: The Classification of Educational Goals - Handbook II: Affective Domain." *Studies in Philisophy and Education*, 1964, 164–70.
- Lamatenggo, nina. "Pengembangan Profesionalisme Guru Melalui Penulisan Karya Ilmiah Menuju Anak Merdeka Belajar." *Pardigma Penelitian*, 2020, 85–94.
- Miftah, A L, and L I L Ulum. "Implementasi Metode Al Miftah Lil Ulum Dalam Meningkatkan Pemahaman Ilmu Nahwu Siswa Di Smp Khairunnas Tuban" 05, no. 01 (2026): 422–28.
- Mustofa, Syaiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. UIN-Maliki Press, 2011.
- Nasution, Sakholid. *Pengantar Linguistik Bahasa Arab*. Malang: Lisan Arabi, 2017.
- Palinscar, Annemaria Sullivan, and Brown Ann L. "Reciprocal Teaching of Comprehension-Fostering and Comprehension Monitoring Activities." *Cognition and Instruction* 1, no. 2 (1984): 117–75.
- Rahman, Anwar Abd. "Sejarah Ilmu Nahwu Dan Perkembangannya." *Adabiyah X*, no. 35 (2010): 98–109.
- Ramadhani, Nashrul A'aly, Muhammad Awalluddin, Silma Salsa Bila, and Luthfi Ilham Muzakki. "Perbandingan Kompetensi Nahwu Antara Lulusan Pesantren Modern dan Pesantren Salafi (Studi Kasus di Wilayah Serang, Banten)." *Al-Furqan: Jurnal Agama, Sosial, Dan Budaya* 4, no. 3 (2025): 475–88.
- Researches, Al-riyadah Journal For, and Scientific Activities. "رشاءل ا ددعلا," no. September (2024): 1–23.
- Rifiananda, M. A., Aliudin, A., Ridwan, F., & Saputra, C. A. "Analisis Pemikiran Ibrahim Musthafa dalam Perkembangan Ilmu Nahwu: Analisis Kritis dan Epistemologis" 4, no. 2 (2025): 389–404.
- Rohmah, Hafidhotur, and Muhammad Afifudin Dimyathi. "Kontribusi Ilmu Nahwu

- Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab Yang Lebih Baik.” *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2024): 120–21.
- Sahabuddin, Lismayana, Herawati Syamsul, and Nur Oktaviani. “Pendekatan Kolaboratif Dalam Pembelajaran Suatu Strategi.” *Journal of Society and Scientific Studies* 2 (2026): 45–54.
- Sarmiento-Campos, Noemí Victoria, Juan Carlos Lázaro-Guillermo, Edwin Neil Silvera-Alarcón, Sergio Cuellar-Quispe, Yersi Luis Huamán-Romaní, Oscar Apaza Apaza, and Abdolsatar Sorkheh. “A Look at Vygotsky’s Sociocultural Theory (SCT): The Effectiveness of Scaffolding Method on EFL Learners’ Speaking Achievement.” *Education Research International* 2022 (2022). <https://doi.org/10.1155/2022/3514892>.
- Sevilla, Maricel M., Mariel P. Badol, Jeffrey S. Dalumbay, and Edroslyn J. Fernandez. “The Use of Reciprocal Teaching Method to Reading Comprehension of Grade 9 Learners.” *Asian Journal of Language, Literature and Culture Studies* 8, no. 2 (2025): 351–61. <https://doi.org/10.9734/ajl2c/2025/v8i2243>.
- Simpson, Elizabeth Jane. “Educational Objectives in the Psychomotor Domain.” *Behavioral Objectives in Curriculum Development: Selected Readings and Bibliography* 60, no. 2 (1971): 1–35. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED010368.pdf>.
- Siyoto, Sandu, and Muhammad Ali Sodik. *Dasar Metodologi Penelitian*. literasi media publishing, 2015.
- Suardipa, I Putu. “Proses Scaffolding Pada Zone of Proximal Development (ZPD) Dalam Pembelajaran.” *Widyacarya: Jurnal Pendidikan, Agama Dan Budaya* 4, no. 1 (2020): 79–92.
- Sugiono. “Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D.” *Alfabeta, Bandung*, 2016.
- Wilson, Leslie Owen. “Blooms Taxonomy Revised - Understanding the New Version of Bloom’s Taxonomy.” *A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing: A Revision of Bloom’s Taxonomy of Educational Objectives* 1, no. 1 (2016): 1–8.

ملاحق

أ. أداة الاختبار

No. Soal	Aspek yang diukur	Indikator Soal	Level Kognitif (C1-C6)	Bentuk Soal
1.	Pemahaman kaidah Nahwu	Siswa dapat menyebutkan pengertian Jumlah Ismiah.	C1 (mengingat)	Pilihan ganda
2.	Pemahaman kaidah Nahwu	Siswa dapat mengidentifikasi ciri awal Jumlah Fi'liyah..	C1 (mengingat)	Pilihan ganda
3.	Pemahaman kaidah Nahwu	Siswa dapat menjelaskan perbedaan Jumlah Ismiah dan Fi'liyah.	C2 (memahami)	Pilihan ganda
4.	Pemahaman kaidah Nahwu	Siswa dapat menentukan alasan suatu kalimat termasuk Jumlah Ismiah.	C2 (memahami)	Pilihan ganda
5.	Pemahaman kaidah Nahwu	Siswa dapat menentukan jenis jumlah pada kalimat yang diberikan.	C3 (menerapkan)	Pilihan ganda
6.	Identifikasi unsur Nahwu	Siswa dapat menyebutkan fungsi mubtada'.	C1 (Mengingat)	Pilihan ganda
7.	Identifikasi unsur Nahwu	Siswa dapat menjelaskan letak fi'il dalam Jumlah Fi'liyah.	C2 (Memahami)	Pilihan ganda
8.	Identifikasi unsur Nahwu	Siswa dapat menentukan posisi mubtada' dan khobar dalam kalimat.	C3 (Menerapkan)	Pilihan ganda
9.	Identifikasi unsur Nahwu	Siswa dapat menganalisis unsur fi'il dan fa'il dalam kalimat.	C4 (Menganalisis)	Pilihan ganda
10.	Identifikasi unsur Nahwu	Siswa dapat memisahkan unsur kalimat dan menentukan fungsinya.	C4 (Menganalisis)	Pilihan ganda
11.	Menyusun struktur kalimat.	Siswa dapat memilih struktur Jumlah Ismiah yang benar.	C2 (Memahami)	Pilihan ganda
12.	Menyusun struktur kalimat.	Siswa dapat menyusun kata acak menjadi Jumlah Ismiah.	C3 (Menerapkan)	Pilihan ganda

13.	Menyusun struktur kalimat.	Siswa dapat menyusun kata acak menjadi Jumlah Fi'liyah.	C3 (Menerapkan)	Pilihan ganda
14.	Menyusun struktur kalimat.	Siswa dapat menentukan kesalahan struktur dalam kalimat.	C5 (Mengevaluasi)	Pilihan ganda
15.	Menyusun struktur kalimat.	Siswa dapat memilih susunan kalimat yang paling tepat.	C6 (Mencipta)	Pilihan ganda

ب. استمارة تحكيم الخبراء

LEMBAR VALIDASI PEDOMAN DOKUMENTASI

Lembar penilaian ini dimaksudkan untuk mengumpulkan informasi tentang instrumen validitas yang akan digunakan dalam menilai instrumen penelitian yang berjudul :

تأثير استراتيجيات التدريس التبادلي على نتائج تعلم النحو في مدرسة المعارف الإسلامية الأولى بسنغاساري

Berikut petunjuk penilaian:

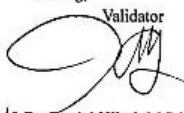
- Kepada Bapak/Ibu agar berkenan memberikan checklist (√) pada tempat yang sudah disediakan dengan kriteria:
S : Setuju TS : Tidak Setuju
- Jika Bapak/Ibu menganggap ada revisi, maka mohon Bapak/Ibu memberikan butir revisi pada bagian saran/perbaikan pada tempat yang telah disediakan.

No.	Kriteria Penilaian	Skala		Saran/Perbaikan
		S	TS	
1.	Kesesuaian dokumen yang dibutuhkan dengan tujuan penelitian	✓		Petalepa antara bentuk dokumen di lft
2.	Kelengkapan dokumen	✓		
3.	Kemungkinan dokumen dapat mendukung pengumpulan data dalam penelitian	✓		

Secara umum, pedoman dokumentasi ini:
(mohon berikan checklist (√) sesuai dengan penilaian Bapak/Ibu)

LD	Layak Digunakan	
LDR	Layak Digunakan dengan Revisi	✓
TD	Tidak Layak Digunakan	

Malang,
Validator


Prof. Dr. Danial Hilmi, M.Pd.

LEMBAR VALIDASI SOAL

Lembar penilaian ini dimaksudkan untuk mengumpulkan informasi tentang instrumen validitas yang akan digunakan dalam menilai instrumen penelitian yang berjudul :

تأثير استراتيجيات التدريس التبادلي على نتائج تعلم النحو في مدرسة المعارف الإسلامية الأولى بسفاساري

Berikut petunjuk penilaian:

1. Kepada Bapak/Ibu agar berkenan memberikan checklist (✓) pada tempat yang sudah disediakan dengan kriteria:
S : Setuju TS : Tidak Setuju
2. Jika Bapak/Ibu menganggap ada revisi, maka mohon Bapak/Ibu memberikan butir revisi pada bagian saran/perbaikan pada tempat yang telah disediakan.

No.	Kriteria Penilaian	Skala		Saran/Perbaikan
		S	TS	
1.	Kesesuaian soal dengan KD Nahwu	✓		
2.	Kesesuaian soal dengan indikator	✓		
3.	Ketepatan kaidah Nahwu		✓	beberapa gramatika parw di perbaiki
4.	Kejelasan Bahasa Arab	✓		instruksi parw diperbaiki
5.	Mengukur pemahaman, bukan hafalan	✓		
6.	Tingkat kesulitan sesuai siswa	✓		
7.	Tidak menimbulkan tafsir ganda		✓	Pilihan jawaban kurang relevan dg makna yg benar

Secara umum, pedoman validasi soal ini:
(mohon berikan checklist (✓) sesuai dengan penilaian Bapak/Ibu)

LD	Layak Digunakan	
LDR	Layak Digunakan dengan Revisi	✓
TD	Tidak Layak Digunakan	

Malang,

Validator

Prof. Dr. Dania Hilmi, M.Pd.

ج. شهادة إجراء البحث



YAYASAN PENDIDIKAN ALMAARIF SINGOSARI
SK Kemenkumham No. AHU-0003189.AH.01.04 Tahun 2015 – Jo Akta Notaris E. H. Widjaja, SH. No. 77Tahun 1978

MADRASAH TSANAWIYAH ALMAARIF 01

TERAKREDITASI "A"

Jl. Masjid No. 33 Telp. (0341) 458355 Singosari Malang

NSM : 121235070115

NPSN : 20581318

Web : www.mtsalmaarif01-sgs.com

Email : informasi@mtsalmaarif01-sgs.com

SURAT KETERANGAN PENELITIAN

NOMOR : 326/MTs-01.M6/V/2026

Yang bertanda tangan di bawah ini, Kepala MTs Almaarif 01 Singosari, menyatakan bahwa:

Nama : Atyatul Fidlya
NIM : 220104110051
Jurusan/Fakultas : Pendidikan Bahasa Arab/Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan
Universitas : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
Judul Skripsi : تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على نتائج تعلم النحو في
مدرسة المتوسطة المعارف الإسلامية الأولى بسنغوساري

Benar mahasiswa tersebut telah melakukan penelitian dan pengambilan data dalam rangka menyelesaikan tugas akhir di MTs Almaarif 01 Singosari.

Demikian surat keterangan ini kami buat dengan sesungguhnya untuk digunakan sebagaimana mestinya.

Singosari, 4 Mei 2026
Kepala Madrasah


Dwi Retno Palupi, M.Pd.

MODUL AJAR

INFORMASI UMUM

A. IDENTITAS MODUL

Nama	: Atyatul Fidlya
Institusi	: MTs Almaarif 01 Singosari
Tahun	: 2025-2026
Kelas	: VIII-F
Mata Pelajaran	: Bahasa Arab
Materi	: Nahwu
Alokasi Waktu	: 4 JP x 40 Menit

B. CAPAIAN PEMBELAJARAN

Pada fase D, peserta didik mempunyai kemampuan mengeksplorasi informasi serta membangun interaksi dengan teks sebagai alat komunikasi global sesuai dengan tujuan dan konteks sosial, mampu merefleksikan berbagai jenis teks visual atau teks multimoda yang tersurat dan tersirat serta dapat menghubungkan dan memaparkannya melalui tulisan dalam paragraf sederhana pada berbagai jenis teks dan membuat urutan yang terhubung secara logis untuk mengungkapkan gagasan sesuai dengan struktur teks secara tulis dan lisan untuk penguatan karakterC.

C. KOMPETENSI AWAL

Peserta didik mampu menghafal mufradat bahasa Arab dan memahami maknanya, berbicara dengan bahasa Arab, membaca teks bahasa Arab, memahami susunan gramatikal, dan menulis dengan bahasa Arab.

D. SARANA DAN PRASARANA

- Media : poster
- Sumber Belajar : Buku Modul Pembelajaran Insan Cendekia Bahasa Arab

E. MODEL PEMBELAJARAN

Cooperative Learning

KOMPONEN INTI

A. TUJUAN PEMBELAJARAN

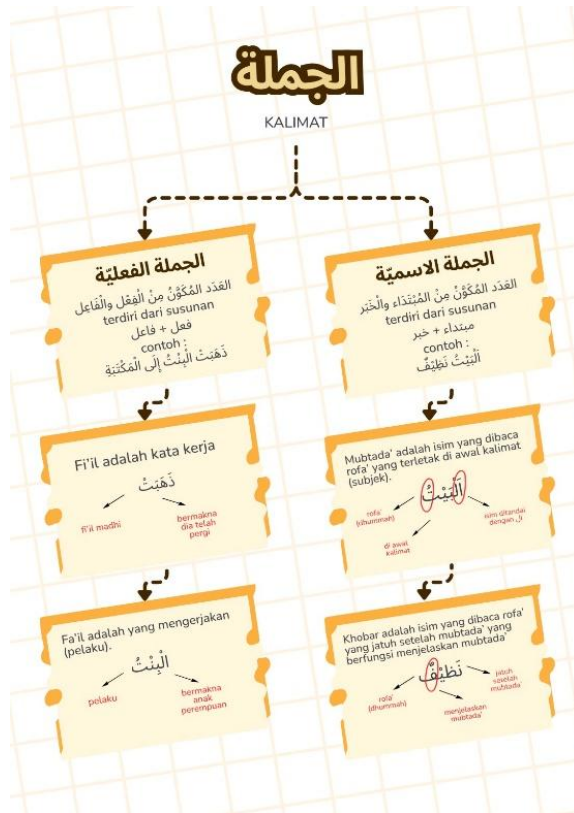
- Memahami kaidah nahwu yang berkaitan dengan *jumlah ismiyah* dan *jumlah fi'liyah*.
 - Mampu mengidentifikasi dan menganalisis unsur-unsur nahwu dalam kalimat bahasa Arab.
- Mampu menyusun kalimat bahasa Arab sesuai dengan kaidah nahwu yang benar.

B. KEGIATAN PEMBELAJARAN

- | | |
|-------------|--|
| Pendahuluan | <ul style="list-style-type: none"> • Guru memulai dengan kegiatan rutin membuka kelas (salam, berdoa, presensi) dan memberikan pesan-pesan motivasi. • Guru menyiapkan fisik dan psikis serta motivasi peserta didik • Guru mengaitkan materi pembelajaran yang akan dilaksanakan dengan materi sebelumnya atau pengalaman peserta didik. • Guru menyampaikan tujuan pembelajaran • Guru memberikan gambaran umum tentang materi yang akan dipelajari |
|-------------|--|
-

Kegiatan Inti	Kegiatan Inti Pertemuan 1
	1. Guru menjelaskan materi nahwu menggunakan media pembelajaran berupa poster dan penjelasan secara langsung. 2. Guru mengenalkan pengertian <i>jumlah ismiyah</i> dan <i>jumlah fi'liyah</i> kepada siswa. 3. Guru menjelaskan struktur <i>jumlah ismiyah</i> dan <i>jumlah fi'liyah</i> beserta macam-macam pembagiannya. 4. Siswa diminta membuat rangkuman sederhana mengenai materi yang telah dijelaskan (<i>summarizing</i>). 5. Guru membagi siswa menjadi 5 kelompok kecil secara heterogen. 6. Setiap kelompok menerima beberapa contoh kalimat dari guru (<i>predicting</i>). 7. Setiap kelompok menentukan jenis kalimat yang diberikan, apakah termasuk <i>jumlah ismiyah</i> atau <i>jumlah fi'liyah</i>. 8. Setiap kelompok menjelaskan alasan penentuan jenis kalimat berdasarkan ciri-ciri yang terdapat pada kalimat tersebut. 9. Setiap kelompok membuat contoh <i>jumlah ismiyah</i> dan <i>jumlah fi'liyah</i> sesuai dengan pemahaman mereka terhadap materi yang telah dipelajari.
	Kegiatan Inti Pertemuan 2
	1. Siswa diberikan kesempatan untuk mengajukan pertanyaan kepada guru maupun teman kelompoknya mengenai materi yang belum dipahami (<i>questioning</i>). 2. Siswa bertanya tentang cara menentukan jenis <i>jumlah</i>, ciri-ciri <i>jumlah ismiyah</i> dan <i>jumlah fi'liyah</i>, serta susunan kalimat yang benar dalam pembelajaran nahwu. 3. Hasil kerja setiap kelompok ditukarkan dengan kelompok lain untuk diperiksa dan dikoreksi bersama (<i>clarifying</i>). 4. Setiap kelompok mencari kesalahan pada jawaban kelompok lain dan memberikan perbaikan sesuai dengan kaidah nahwu yang telah dipelajari. 5. Setiap kelompok mempresentasikan hasil diskusi dan hasil koreksi di depan kelas. 6. Kelompok lain memberikan tanggapan, masukan, atau tambahan jawaban terhadap hasil presentasi. 7. Guru memberikan penguatan dan penegasan kembali terhadap materi yang telah dipelajari. 8. Guru mengoreksi jawaban yang masih kurang tepat dan memberikan kesimpulan pembelajaran.
Kegiatan Penutup	1. Merefleksi pembelajaran hari ini 2. Menutup dengan motivasi untuk tetap semangat.

هـ. الملصق التعليمي



Mubtada' ada 2 macam :

1. Mubtada' isim dhohir
Mubtada' yang lafadznya bermakna dengan jelas, seperti nama orang, tempat, dll.
2. Mubtada' isim dhomir
Mubtada' yang lafadznya berasal dari isim dhomir

Khobar dibagi 2 :

1. Khobar Mufrod
Khobar yang hanya terdiri dari satu kata (tunggal)
2. Khobar Ghoiru Mufrod
Khobar yang tidak tunggal, ada 4 :

Jenis	Jumlah	Mubtada	Khobar
Khobar Mufrod	رَجُلٌ قَائِمٌ	رَجُلٌ	قَائِمٌ
Khobar Jir Mufrod	رَجُلٌ فِي الدَّارِ	رَجُلٌ	فِي الدَّارِ
Khobar Jumlah temyiz	رَجُلٌ جَارِيَةٌ ذَاهِيَةٌ	رَجُلٌ	جَارِيَةٌ ذَاهِيَةٌ
Khobar Jumlah Ittihad	رَجُلٌ قَامَ أَبْوَهُ	رَجُلٌ	قَامَ أَبْوَهُ
Khobar Dhomir	رَجُلٌ فِي الدَّارِ	رَجُلٌ	فِي الدَّارِ

Fail dibagi menjadi 2 :

1. Fail isim dhohir (disebutkan)
2. Fail isim dhomir (berupa kata ganti, baik dhomir muttashil (bersambung), munfashil (terpisah), maupun mustatir (tersimpan). Contoh :

كَتَبْتُ
هُوَ يَقُومُ

و. الصور التوثيقية



ك. الاختبار القبلي والاختبار البعدي

١١. رَبُّ الْكَلْبَاتِ لِتَكُونَ جُلَّةً مِمَّنْ صَحِيحَةٌ:

- [illegible]

Nama : LILAH MADINATUN
Kelas : 8F

اختر الأصح من الأجوبة بوضع الفلame (X) على حرف ا، ب، ج، أو د

١. ما صرحت المسئلة الإسلامية
أ. ما عبادت يعني
ب. العبد للكل من التلذذ والتمتع
ج. ما كان حراما للشك
د. ما عُدَّ من قبل القرآن
٢. أي الحكمة العقلية الأربعة
أ. العقلية الكلية
ب. الحكمة غير
ج. الحكمة العقلية
د. الحكمة غير
٣. أي دليل يثبت دعوى في اعتناء الإسلام
أ. عقل تصاريح
ب. أدلة صريحة
ج. أدلة عقلية
د. أدلة عقلية
٤. ما المقصود بالعبادة الصادقة
أ. العبادة
ب. العبادة
ج. العبادة
د. العبادة
٥. أي الأدلة التي توضح
أ. الأدلة العقلية
ب. الأدلة العقلية
ج. الأدلة العقلية
د. الأدلة العقلية
٦. أي الأدلة التي توضح
أ. الأدلة العقلية
ب. الأدلة العقلية
ج. الأدلة العقلية
د. الأدلة العقلية

LILLIAN HADINTON
8F

لغز الأصم من الأخوة بوضع العلامة (X) على حرف أ، ب، ج، أو د

- [illegible]

١. ما الحفلة التي تلت باس؟
 أ. تجزي الورقة
 ب. تكسر الكريات منفردة
 ج. تفتت الخبز المنفرد
 د. تلمت البللور
٢. اثنى الحفلة لعدد ثمانية
 أ. الحفلة صرعة
 ب. اثنى ثمانية
 ج. حلت الخبز
 د. الشخم ساطع
٣. ما الحفلة في الحفلة "الحفلة مارة"
 أ. الحفلة
 ب. الحفلة مارة
 ج. في الحفلة
 د. الأثنى
٤. ما الحفلة "تفتت الأولاد" في الحفلة؟
 أ. الحفلة
 ب. لا تفتت باس
 ج. لا تفتت باس
 د. لعدم وجود حفر
٥. ما الحفلة الحفلة الإثنية؟
 أ. تفتت باس
 ب. لا تفتت باس
 ج. لا تفتت باس
 د. اعتماداً على الحفلة
٦. ما الحفلة "الحفلة الحفلة الحفلة"
 أ. مبيتة
 ب. مبيتة
 ج. فاعل
 د. مبيتة
٧. ما الحفلة "الحفلة الحفلة الحفلة"
 أ. مبيتة
 ب. مبيتة
 ج. فاعل
 د. مبيتة
٨. ما الحفلة "الحفلة الحفلة الحفلة"
 أ. مبيتة
 ب. مبيتة
 ج. فاعل
 د. مبيتة
٩. ما الحفلة "الحفلة الحفلة الحفلة"
 أ. مبيتة
 ب. مبيتة
 ج. فاعل
 د. مبيتة
١٠. ما الحفلة "الحفلة الحفلة الحفلة"
 أ. مبيتة
 ب. مبيتة
 ج. فاعل
 د. مبيتة

السيرة الذاتية



الاسم : عطية الفضلية
مكان وتاريخ الميلاد : باسوروان, ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٤
القسم : قسم تعليم اللغة العربية
الكلية : كلية علوم التربية والتعليم
العنوان : رجوسو كيدول رجوسو
باسوروان

البريد الإلكتروني : fadhliyahatya@gmail.com

رقم الهاتف : ٠٨٩٦٥٦٠٢٠٢٠٣

الخلفية التعليمية:

١. روضة الأطفال سونن أمفيل (٢٠٠٨-٢٠١٠)
٢. المدرسة الابتدائية الحكومية أرجوساري الثاني (٢٠١٠-٢٠١٦)
٣. المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف الأولى بسنغاساري (٢٠١٦-٢٠١٩)
٤. المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف بسنغاساري (٢٠١٩-٢٠٢٢)
٥. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠٢٢-٢٠٢٦)